# تقويم برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الأمن الفكري

**المقدمة والإحساس بالمشكلة:**

يشهد العالم حاليا صراعات فكرية نتيجة الغزو الفكري الذي استهدف ثقافة الأفراد وعقولهم؛ مما هيأ مناخا يتسم بالصراع الفكري؛ أدى إلى نتائج خطيرة وعواقب وخيمة على مقومات الأمم وحضارتها. ولعل ما يشهده العالم العربي من آراء وأهواء، وتيارات فكرية متنوعة دليل واضح على تأكيد تلك الصراعات وحدوثها.

وتمثل قضية الأمن الفكري ركيزة أساسية للأمة العربية والإسلامية؛ التي عانت مؤخرا من اختراق دعائم الأمن الفكري لبعض أبنائها، ممن وقعوا فريسة للأفكار المنحرفة المخالفة للفطرة السليمة وتعاليم الدين الحنيف؛ ونجم عن ذلك قيام بعضهم بأعمال القتل، والتفجير، وتدمير للممتلكات، والعدوان على الأنفس المعصومة وانتهاك لحرمات الدين.

وفي هذا الصدد أبرزت دراسة "معهد الاقتصاد والسلام" في واشنطن أن حوالي ٣٢٧٠٠ شخصا قتلوا في هجمات إرهابية في جميع أنحاء العالم خلال عام ٢٠١٤، وأن معظم ضحايا الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا؛ حيث قتل نحو ٩٩٢٩ شخصا جراء العمليات الإرهابية. وقد قتلت جماعة بوكو حرام عام ٢٠١٤ ما يقرب من ٧٥٠٠ شخصا، وأن تنظيم "داعش" قتل أكثر من هذا العدد وفقا للتقديرات. (صحيفة الأيكونوميست، ٢٠١٥).

ومن هنا يتوجب على المجتمعات العربية والإسلامية تعزيز الأمن الفكري، وحماية فكر أبنائها من كافة أشكال الانحرافات الفكرية، انطلاقا من عقيدتها الإسلامية، وثوابتها الشرعية الداعية للمحافظة على الضرورات الخمس، التي دعا الدين لحفظها، متمثلة في الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال. (راشد الدوسري، ٢٠١٥).

وللأمن الفكري أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع بشكل عام؛ فهو الجدار الواقي، والحصن الحصين لحماية الأفراد والمجتمعات من كافة ما ينتج عن الانحراف الفكري من خلل واضطرابات. ويسعى الأمن الفكري إلى تحقيق الحماية التامة لفكر المتعلمين من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال، وحماية عقولهم من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني، وحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بأمن أوطانهم. (عبد الحفيظ المالكي، ٢٠١١، ٤٠٢؛ حيدر الحيدر. ١٤٢٣، ٣١٦؛ مسعد زياد، ٢٠١٥).

ويقع على عاتق التربية مواجهة هذه الصراعات الفكرية؛ وذلك من خلال التخطيط الدقيق لاحتواء المتعلمين فكريا، وحمايتهم من الأفكار التي تقودهم إلى كافة

أشكال هذه الانحرافات الفكرية؛ بوضع مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الأمن الفكري لديهم. (فايز الشهري، ٢٠٠٦، ٣٩).

وتمثل المناهج الدراسية وسيلة التربية في تحقيق الأمن الفكري؛ لأنها تسعي إلى غرس القيم المعتدلة في نفوس المتعلمين، وإعدادهم وتهيئتهم لمسايرة كافة التطورات الراهنة والقادمة؛ فالمنهج يمثل حجر الزاوية الذي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية المختلفة، كما أنه في حركة ديناميكية مستمرة تستجيب ــ بالضرورة ــ لمتغيرات العصر. (أحمد المهدي عبد الحليم، ٢٠٠٣، ٢١٥، رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٠٩؛ محمود الناقة، ٢٠٠٨).

ولأهمية دور المناهج التعليمية في الوقاية من الانحراف الفكري؛ دعت الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب إلى ضرورة" أن تنص السياسة الوطنية لكل دولة على تضمين كافة المناهج التعليمية القيم التربوية والأخلاقية والروحية النابعة من الإسلام والعروبة، وتزويدها بالقيم التربوية النابعة من أحكام الشريعة، وتنقيتها من التيارات الفكرية المشبوهة، بما يعصم المجتمع من الزلل والانحراف" (مجلس وزراء الداخلية العرب، ١٩٩٧).

ويمكن للمناهج التعليمية أن تسهم في تحقيق الأمن في المؤسسات التعليمية من خلال ركائز قوية للأمن ينبغي أن تعمل جميعاً في تناغم، وهي الناس والأماكن والبرامج والسياسات والعمليات من خلال تصميم جميع الأنشطة والإجراءات التي تكفل تحقيق ذلك، ورعاية حلقات البحث التي تدار داخل الغرف الصفية، واستخدام دراسة الحالة الفعلية، مثل كيفية التعامل مع المشكلات باعتبارها جزءاً من عملية التدريس للمعلمين. (Purkey، 1999; National School Safety Center,1999 ,w.)

ونتيجة لعدم تضمين المناهج التعليمية لمعايير ومجالات الأمن الفكري من جهة، والتقصير الحاصل في تدريس المقررات الدراسية والمناهج الدينية في بعض الدول العربية من جهة أخرى؛ تهيأت فرصة مناسبة للطلاب للوقوع في التطرف الديني والانحراف الفكري، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من: سيد فهمي(١٩٩٥)، وخالد الظاهري (٢٠٠٢)، وعبد الحفيظ المالكي (٢٠٠٦).

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين الانحراف الفكري والإرهاب، كما أكدت على أن للمؤسسات التعليمية بمناهجها التعليمية دورا بارزا في تعزيز الأمن الفكري، والوقاية من الانحراف والإرهاب. ومن هنا ينبغي ضرورة تضمين المناهج موضوعات تبرز قيم التسامح والتعايش السلمي، واحترام الآخر، ونبذ التطرف الفكري (بكيل البراشي٢٠١١؛ فهد سماوي، ٢٠٠٩).

وعليه، فإن أية محاولة لإكساب المتعلم خبرات تعليمية حول معايير ومقومات الأمن الفكري بشكل نظامي؛ لا يمكن أن تتم خارج نطاق المناهج الدراسية التي يتلقاها المتعلمون؛ وذلك بتضمين المناهج الدراسية المعايير الخاصة بتحقيق الأمن الفكري، من

خلال المقررات الدراسية التي يمكن استثمارها في ذلك. (ماهر صبري، ٢٠١١: ٩٥؛ محمد الشهري، ٢٠١١، ٦٨٤)

ومن هنا يمكن للخبرات التربوية التي تقدمها مناهج اللغة العربية والعلوم الشرعية أن تؤدي دورا فاعلا في إرساء قيم ومعايير الأمن الفكري لدى الدارسين غير الناطقين باللغة العربية؛ حيث تمثل تلك الفئة أهم الشرائح التعليمية تأثرا بالأفكار واستقبالها، واتخاذ قرارات وفقا لمعطياتها ومؤشراتها؛ نظرا لحداثة تكوينهم اللغوي، وعدم تأهلهم للوقوف على إدراك وفهم وتفسير مدلولات النصوص الشرعية واللغوية، والإفادة منها والعمل بموجبها.

وانطلاقا من أن اللغة والفكر وجهان لعملة واحدة، وأن اللغة هي الأساس الذي يعتمد عليه في تربية المتعلمين فكريا ووجدانيا واجتماعيا وسلوكيا؛ فإن اللغة العربية تعد مقوما أساسيا من مقومات بناء الفكر الإنساني من ناحية، كما يمكن لمناهجها أن تؤدي دورا مهما في تحقيق مبادئ ومعايير الأمن الفكري لدى المتعلمين من ناحية أخرى.

وفي هذا الصدد أكدت الوثائق الوطنية المطورة لمنهج اللغة العربية في كثير من الدول العربية مثل: المملكة العربية السعودية (٢٠٠٧)، والإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٨)، وجمهورية مصر العربية (٢٠٠٩) على أهمية تطوير مهارات التفكير بمستوياته المختلفة، وتدريب المتعلم على نقد النصوص المتنوعة، وتحليلها وفق معايير محددة، والترتيب الزمني للأحداث، والعلاقة بين السبب والنتيجة، والمقارنة بين قضيتين، وتقديم الأدلة الداعمة، وتحليل النصوص.

وللأمن الفكري أصل شرعي تنطلق منه ضوابطه ومحدداته ومتطلبات تحقيقه؛ فالأمن الفكري يرتبط ارتباطا وثيقا بالحفاظ على مقاصد الشريعة الإسلامية وضروراتها الخمس، وعليه فإن لمناهج العلوم الشرعية دور بارز في تحصين الطلاب من مخاطر الانحرافات الفكرية. (أبو بكر الطيب كافي، ١٤٣٠هـ، ١٧).

ولتحقيق الأمن الفكري للطلاب وحمايتهم من الانحرافات الفكرية، فقد أكدت المستويات المعيارية للتربية الإسلامية لخريج التعليم قبل الجامعي بمصر في مصر (٢٠٠٣) على ضرورة إبراز مقاصد الشريعة في الحفاظ على النفس والمجتمع والدين، والاعتزاز بالدين والمجتمع والانتماء لهما، واتخاذ مواقف مناسبة للقضايا المعاصرة وفق النظرة الإسلامية، والمحافظة على المال العام والخاص.

من هنا يتضح الدور الذي يمكن أن تؤديه مناهج اللغة العربية والعلوم الشرعية ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في توفير خبرات تعليمية، تسعى إلى تحقيق الأمن الفكري لدى الدارسين، الأمر الذي يمكن من خلاله حماية عقولهم من أخطار الانحراف الفكري. ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة محمد الربعي (٢٠٠٩) أن مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية لها دور كبير في تحقيق الأمن الفكري، ومواجهة الانحراف الفكري لدى المتعلمين.

ولأهمية إبراز دور المناهج والمقررات الدراسية في تحقيق الأمن الفكري لدى المتعلمين؛ سعت كثير من الدراسات والبحوث السابقة إلى تقويم العديد من تلك المناهج والمقررات؛ للتأكد من مدى تحقيقها لهذا الهدف؛ كدراسات كل من: مفلح الأكلبي (٢٠١١)، وعبد الحفيظ المالكي (٢٠١١)، ويحيى اليوسف (٢٠١١)، وحيدر الحيدر (١٤٢٢هـ) التي أكدت نتائجها انخفاض مستوى تضمن مناهج التعليم الثانوي لمعايير الأمن الفكري؛ وأوصت بضرورة مراجعة محتوى المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية، وتضمينها لمعايير الأمن الفكري؛ من خلال ترسيخ مبدأي الوسطية والاعتدال، وبيان مدى حرمة سفك الدماء المعصومة، وبيان الحقوق المشروعة لغير المسلمين، وتنمية روح المواطنة، وترسيخ ثقافة الحوار الهادف، وعدم التسرع في إصدار الأحكام، والبعد عن الانحراف، وتوعية الطلاب بأخطار الغلو في الدين، ونشر ثقافة التسامح وقبول الآخر، وضرورة تضمين المناهج التعليمية خبرات وأنشطة تبصر الطلاب بقيم ومعايير الأمن الفكري، وتعمل على توفير إجراءات تحمي عقولهم من الانحراف الفكري.

كما أظهرت نتائج دراسة كل من: Call ٢٠٠٤))، وعلي الجحني (١٤٢٨هـ) وأبو بكر كافي(١٤٣٠هـ) قصور المناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكري، وخلوها من أهداف واضحة لتنمية الأمن الفكري، وإغفالها لأنشطة تدرب الطلاب على الحوار الهادف في معالجة بعض القضايا، وعدم تضمينها موضوعات وقضايا تصونهم من الانحراف الفكري. وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تضمين المناهج الدراسية موضوعات تعمل على تصحيح المفاهيم الخطأ، وتغرس قيم الاعتدال والموضوعية في نفوس الطلاب؛ عبر خبرات تعليمية تقوم على تحقيق الأمن الفكري.

كما أكدت دراسة(National forum on education statistics,2005) على دور المناهج في الحد من الانحراف الفكري من خلال بناء المهارات الاجتماعية، والمهارات العقلية لدى الطلاب، وتدريبهم على كيفية التفاعل مع الآخرين باعتبارها مقومات أساسية للأمن الفكري.

يتضح مما سبق أن الجامعات يجب أن تقوم بتفعيل دورها فيما هو منوط بها من تحقيق الأمن الفكري وحماية فكر الطلاب من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمهم للأمور الدينية؛ من خلال تحقيق الوعي بالعقيدة، والفهم الصحيح للدين، وتمكينهم من نقد وتمييز كل ما يعترضهم من تيارات فكرية يعتنقها أو يروج لها المنحرفون فكريا، وجماعات التطرف الفكري، ومثيرو الفتن، ودعاة الفرقة.

وتعد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من أهم الجامعات التي يناط بها بذل مزيد من الجهد في هذا الشأن؛ انطلاقا من رؤيتها في أن تكون منارة معرفية إسلامية عالمية رائدة متميزة في العلوم الشرعية والعربية وسائر مجالات المعرفة، ورسالتها في أن تسهم في نشر رسالة الإسلام الخالدة من مدينة رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ؛ لخدمة المجتمع المحلي والعالمي، والتزامها بترسيخ قيم الوسطية والاعتدال،

وبالمنهج المعتدل القويم دون إفراط ولا تفريط. في جميع أنشطتها وممارستها (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الصفحة الرئيسية، البوابة الالكترونية).

وعلى الرغم من اتفاق الآراء التربوية وما أكدته الدراسات السابقة من دور المقررات الدراسية بصفة عامة، والمقررات اللغوية ومقررات الثقافة الإسلامية بصفة خاصة، في تحقيق الأمن الفكري لدى المتعلمين؛ فإنه يلاحظ قلة الأبحاث التي اهتمت بتقويم برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الأمن الفكري، وذلك في حدود علم الباحثين.

وانطلاقاً من أهمية دور برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية في بناء وتعزيز معايير الأمن الفكري لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية عبر إعدادهم، وتأهيلهم في المهارات اللغوية والثقافة الإسلامية للدراسة في كليات الجامعة الإسلامية أو لخدمة أوطانهم؛ نبعت فكرة الدراسة الحالية في تقويم محتوى مقررات هذا البرنامج؛ للوقوف على مدى توافر معايير الأمن الفكري فيها.

كما أن عدم وجود معايير واضحة يمكن الاستناد إليها في الكشف عن الأمن الفكري في محتوى برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وافتقار ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لهذا النوع من الدراسات؛ دعا الباحث للقيام بهذه الدراسة.

## تحديد مشكلة الدراسة:

يحتاج برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية إلى مراجعة شاملة لمعايير الأمن الفكري في محتواه؛ انطلاقا من كون المقررات اللغوية والمقررات الشرعية من أكثر المقررات الدراسية ارتباطا بفكر الفرد ووجدانه، ولها دور بارز في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب ووقايتهم من التيارات الفكرية المنحرفة.

وفي ضوء ما تقدم، وفي ظل انعدام الدراسات العلمية التي عُنيت بالبحث عن مدى توافر معايير الأمن الفكري في برنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية؛ تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تقويم المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لهذا البرنامج في ضوء معايير الأمن الفكري، بوصفها واحدة من أهم المبادئ التي تعمل على صيانة عقول أفراد المجتمع ضد أية انحرافات فكرية أو عقدية مخالفة لما تنص عليه تعاليم الإسلام الحنيف. وستقوم الدراسة بمعالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما معايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

- ما مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في برنامج الإعداد اللغوي؟
- ما مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية ببرنامج الإعداد اللغوي؟
- كيف تم تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في برنامج الإعداد اللغوي؟
- كيف تم تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في برنامج الإعداد اللغوي؟
- ما التصور المقترح لبناء معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- تحديد معايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- التعرف على مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية لبرنامج الإعداد اللغوي.
- التعرف على مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي.
- التعرف على مدى تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية لبرنامج الإعداد اللغوي.
- التعرف على مدى تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي.
- إعداد تصور مقترح لبناء معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

## أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يرجى أن تسهم به في مجال بناء المقررات اللغوية، والمقررات الشرعية لغير الناطقين بالعربية على النحو الآتي:

- إلقاء الضوء على المقررات اللغوية، والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، من حيث درجة

تأكيدها على معايير الأمن الفكري؛ مما يعد نقطة الانطلاق في تطوير هذه المقررات.

- تقديم قائمة مضبوطة بأهم معايير الأمن الفكري، والتي يمكن أن تراعى في بناء أو تطوير المقررات اللغوية، والمقررات الشرعية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين على برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في اتخاذ القرارات المناسبة المبنية على أسس علمية فيما يتعلق بمعايير الأمن الفكري، بتعزيز ما تتضمنه المناهج الحالية من معايير، وإضافة ما ينقصها من هذه المعايير.
- الإسهام في تحقيق رسالة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المتمثلة في نشر الثقافة الإسلامية التي تقوم على الوسطية والاعتدال، وتحذر من كل ما يتعارض معها من إفراط وغلو، أو تفريط.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات علمية جديدة حول معايير الأمن الفكري، وإمكانية تقويمها، أو تضمينها في مختلف المناهج الدراسية.

## حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة الحدود التالية:

- معايير الأمن الفكري التي تم تحديدها بوصفها فئات للتحليل في قائمة التحليل المعدة لهذه الدراسة.
- تحليل محتوى المقررات اللغوية، والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمستويين: المتوسط والمتقدم (الثالث والرابع) طبعة ١٤٣٤/١٤٣٥هـ في ضوء ما تم تحديده من معايير الأمن الفكري؛ وذلك لكون الدارسين في هذين المستويين أكثر تمكنا من المهارات اللغوية من ناحية، كما أن مقررات برنامج الإعداد اللغوي في هذين المستويين متنوعة وشاملة للمقررات اللغوية، والمقررات الشرعية من ناحية أخرى.

## منهج الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى الذي يعتمد على وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة (العساف، ١٩٩٥، ١٨٤)؛ بهدف تحليل محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستويين: المتوسط والمتقدم، ووصفها وصفا موضوعياً وفق معيار تحليل المحتوى المعد لذلك؛ للوقوف على مدى تأكيدها في صورتها الحالية على معايير الأمن الفكري لدى الطلاب.

**مصطلحات الدراسة:**

- **تقويم برنامج الإعداد اللغوي:**

**يقصد به في هذه الدراسة: عملية علمية موضوعية تقوم على تحليل أهداف ومحتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستويين: المتوسط والمتقدم؛ لتحديد تكرارات ظهور، أو ورود معايير الأمن الفكري، ومؤشراتها الفرعية؛ للتعرف على مدى توافر هذه المعايير في محتوى وأهداف هذه المقررات، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذا الجانب، وتقديم مجموعة من التوصيات المناسبة في هذا الشأن.**

- **معايير الأمن الفكري:**

**يدل مصطلح الأمن الفكري على سلامة فكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة. (عبد الحفيظ المالكي، ٢٠١٠؛ مسعد محمد زياد، ٢٠١٥).**

**ويقصد بمعايير الأمن الفكري في هذه الدراسة: مدى تأكيد المقررات اللغوية، والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستويين: المتوسط والمتقدم على معايير الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، والفهم الصحيح للنصوص، وتمييز للانحرافات الفكرية، وحق الحياة في أمن واطمئنان، وتقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها، وحماية عقول الطلاب من الانحرافات الفكرية.**

**الخلفية النظرية للدراسة:**

**تلقي الخلفية النظرية للدراسة الحالية مزيدا من الضوء على محورين أساسيين هما: معايير الأمن الفكري للناطقين بغير العربية، والمناهج التعليمية ودورها في تحقيق الأمن الفكري للناطقين بغير العربية، وتفصيل ذلك كما يأتي:**

**أولا: معايير الأمن الفكري للناطقين بغير العربية:**

**الأمن مطلب حيوي للأفراد والمجتمعات على حد سواء، وله أنواع عديدة منها: الأمن النفسي والأمن الثقافي والفكري والأمن الاقتصادي والأمن المائي والأمن الوطني، والأمن الغذائي وغيرها من أنواع الأمن الأخرى.**

**والأمن حاجة إنسانية، تميز الإنسان عن غيره من الكائنات، وتأتي في المرتبة التالية للحاجات البيولوجية كالأكل والشراب ونحوهما، بل إن تحقق الحاجات الأساسية البيولوجية قد لا يتأتى في غياب شعور الفرد بالأمن والأمان. ومن ثم فإن إشباع الحاجة إلى الأمن لدى الفرد أهمية كبيرة؛ فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباع هذه الحاجة، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى**

شعوره بالأمن والطمأنينة. (محمد الصايم، وإبراهيم الشافعي، ١٤٢٥ه؛ ١١٣٣ Feldman, R. S,2006) ؛ بل إن فقدان الأمن عند الإنسان يؤدي إلى الخوف والشك والقلق والاضطراب؛ فيحرم صاحبه من سكون النفس وطمأنينتها وهدوء القلب وراحته، فيصبح كثير الهموم والصراعات، ويعيش حياة شقاء وتعاسة. وإيمانا بأهمية الأمن ؛كان من أهم أهداف التعليم القومي في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال جعل المدارس لعام ٢٠٠٥م آمنة منظمة مما يجعلها بيئة ملائمة للتعليم..(Lee, D.، ٢٠١٣، pp 1499-1509؛ Ascher، Carol , 2002, p.58)

والأمن الفكري أهم أنواع الأمن وأخطرها؛ لأنه مُرتكز مهم لجوانب الأمن الأخرى، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بها، وإذا أُصيب ذلك المرتكز بخلل تأثر الأمن بكافة صوره. وأي اضطراب في الأمن المحسوس يسبقه اضطراب في الأمن الفكري، فيُمهّد لذلك الاضطراب ويضع المصوغات التي تبرّر وقوعه. (راشد الدوسري، ٢٠١٥).

كما أن تحقق الأمن الفكري لدى المتعلمين يساعد ويوفر تحقيقا للأمن في جميع الجوانب الأخرى؛ حيث إن العقل مناط التفكير والإدراك الواعي المميز لدى الفرد، وهي الجهة القيادية الموكلة بجميع الأنواع الأخرى للأمن(رضوان الطلاع، ١٤٢٠ه، ٢٠).

ولقد وردت كلمة الأمن كثيراً في حياتنا؛ فمنذ أن انتشر الإرهاب وأعمال العنف في كثير من الدول، فقد بدأنا نسمع كثيراً عن أنوع الأمن؛ كالأمن النفسي (ارتباط وثيق بالشعور والإحساس)، والأمن الغذائي (توافر الغذاء وعلاقته بقضية تحقق الأمن)، والأمن الاجتماعي (توفر الطمأنينة والرفاهية والتغلب على المرض والجهل والاعتداء على النفس)، والأمن الثقافي والفكري (عدم وجود أي عوامل خارجية وغزو فكري)، والأمن الاقتصادي (ثبات في الدخل واستقرار مادي)، والأمن المائي (توفر المياه) . . وهكذا. (هاشم الزهراني:١٤٢٥ه، ٢٢٠- ٢٢٨)

والأمن مسئولية الجميع، مصداقا لقوله تعالى: " مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا" (سورة المائدة، الآية ٣٢) وفي هذا توحيد الأمة في مقاومة جميع أنواع العدوان.

وتتلخص مهمة الأمن الفكري في توفير السلامة والطمأنينة للجميع ضد كل الاتجاهات ذات الطابع الفكري وغير الفكري، التي من شأنها تقويض الفكر السليم، وإحلال أفكار ومفاهيم بديلة، من شأنها أن تؤدي إلى الانحراف الفكري. (رضوان بن ظاهر الطلاع، ١٤١٩ه، ٢٠-٢١).

كما يُعد الأمن الفكري أحد أهم مُتطلبات الوقاية من الانحراف الفكري ومواجهته، ومن ثم حماية الوطن من مخاطره، ولا ينحصر الأمن الفكري في مجرد حفظ العقل ومقوماته، ولكنه يمتد ليشمل المحافظة على الثقافة ومكوناتها من الغزو الفكري، أو المُصادرة، أو التحريف أو التشويه، أو طمس الهوية.

ومن هنا يمكن القول أنه" بتحقيق الأمن الفكري، يمكن التخلص من الأفكار الهدامة التي تقود الأفراد إلى التكفير، والتفجير، والتخريب، والانحلال الخلقي الذي يعصف بالقيم الاجتماعية والمبادئ والأسس الإسلامية التي تقوم السلوك البشري وتهذبه" (عبد العزيز النفيعي، ٢٠١١).

ويعرف الأمن الفكري بأنه مجموعة من النشاطات والتدابير اللازمة لتجنيب الأفراد، شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية، تكون سببا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب. كما يعرف بأنه سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني. (محمد نصير، ١٤١٣ه، ١٢؛ عبد الحفيظ المالكي، ٢٠٠٧)

والتعليم هو أحد الركائز الأساسية التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن والاستقرار؛ فالتعليم القائم على أُسس سليمة، نابعة من عقيدة المجتمع وما يؤمن به أفراده من قيم وأخلاق، وما يسعون إلى تحقيقه من أهداف وتطلعات، من أهم العوامل المُحققة للأمن الفكري (راشد الدوسري، ٢٠١٥).

إن المؤسسات التعليمية ينبغي أن تقدم بعض المناشط الدراسية المختلفة، بصورة توضح خطورة الانحراف الفكري، وفداحة الأضرار الدينية والاجتماعية والأمنية والسياسية، التي قد تترتب عليه، ويساعد على تحقيق الأمن الفكري لدى المتعلمين (سليمان الحقيل، ١٤٢٥ه، ١٧).

ونظرا لأهمية الأمن الفكري؛ فقد نصت معايير التعليم في عديد من الدول العربية على أهمية حماية الناشئة من الانحرافات الفكري؛ حيث أشارت وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٧)، والوثيقة الوطنية المطورة لمنهج اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٨)، ووثيقة المستويات المعيارية لخريج التعليم ما قبل الجامعي في مصر(٢٠٠٩)، نصت على ضرورة تضمين المقررات نصوصا تظهر ما لدى الفرد من قيم واتجاهات أصيلة، وتنمي لديه الشعور بالانتماء للأسرة والوطن، وتكليف المتعلم بنشاطات لغوية تكسبه المهارات الفكرية الأساسية، التي تمكنه من التحليل والربط والمقارنة الموضوعية لما يدور حوله من ظواهر وأحداث، وتفسيرها وفهمها والإفادة منها، والتأكيد على الهوية الثقافية والإسلامية دون تعصب أو تحيز، وإعداد الطلاب القادرين على الابتكار والتحليل بتزويدهم بالمهارات العقلية، وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوسهم.

ولعل أهم الخصائص التي تميز الطلاب غير الناطقين باللغة العربية شدة تأثرهم بالمتغيرات من حولهم، وبما يحدث في المجتمع من قضايا فكرية واجتماعية، كما تمثل مرحلتهم التعليمية نقطة انطلاق أساسية؛ لتبصيرهم وتوعيتهم توعية شاملة ترتبط بمشكلات الحياة التي تفرض نفسها عليهم، وتدريبهم على كيفية تجاوزها وحلها.

كما أنه ــ ومن منطلقات انتماء الدارسين لتيارات فكرية وثقافية متنوعة، ولحداثة صلتهم بتعلم اللغة العربية ــ تتبلور في هذه المرحلة شخصياتهم، واتجاهاتهم داخل معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يجعلهم أكثر تأثرا بما يدور حولهم من آراء، وأفكار، وانتماءات؛ والتي من أهمها الانقياد والتبعية في الفكر، والتواصل والتفاعل الاجتماعي، ولعل من أهم خصائص تلك المرحلة وما يمكن أن يكون له عظيم الأثر في تحقيق أساليب الأمن الفكري، تأثر الطلاب بما يجري حولهم من أحداث مختلفة على مستوى مجتمعهم المحلي والعالمي؛ مما يفرض عليهم ضرورة القراءة الصحيحة والواعية للأحداث المحلية والإقليمية والعالمية، وتقديم تبريرات صحيحة لهم، بما يضمن سلامتهم الاجتماعية والفكرية (بندر الشهراني، ١٤٣٠هـ، ٦٨).

ولعل اهتمام الدراسة الحالية بمحتوى المقررات اللغوية، والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمستويين: المتوسط والمتقدم (الثالث والرابع) ؛ لاعتبار أن الدارسين في هذين المستويين يمكن أن يصلوا إلى درجة من النضج والوعي اللغوي، تمكنهم من فهم النصوص ومعالجتها بشكل فاعل؛ مما يمكنهم من إصدار أحكام بصددها.

لذا يتعين على برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تتسق وحاجات الدارسين، بما يساعدهم على تحقيق مطالبهم الاجتماعية، وضرورة تضمين محتوى مقررات تلك البرامج مواقف تثير تفكيرهم، وتسهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية، وضرورة الربط بين المنهج الدراسي والواقع الاجتماعي للدارسين؛ من خلال تناول موضوعات، ونصوص، وقضايا، تخاطب عقولهم ووجداناتهم، وتسعى إلى مناقشتها، وإيجاد حلول لها، وتعمل على فتح آفاق وقنوات الحوار معهم بعقل واعٍ، وتقبل آرائهم وأفكارهم.

كما يجب أن يتضمن برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية، كل ما يُربي الطلاب على التوازن والوسطية، وإتباع الدليل، وترك الافتراق والأهواء والبدع المحدثة، ويحمي عقولهم وأفكارهم من كافة أشكال الغلو والتطرف.

ولقد أورد الشارع الحنيف–في صورة واضحة –كل ما من شأنه تحقيق الأمن الفكري؛ فلقد جاء الإسلام ليحفظ على الناس ضرورات خمس هي: مقاصد الشريعة، وعلى رأسها ضرورة حفظ الدين؛ فكل اعتداء على الدين قولا أو فعلا، مرئيا، مقروءً، أو مسموعا، فإن الشريعة الإسلامية تحرمه بل وتحذر منه، ويشمل ذلك: الاعتداء على عقائد الناس ومحاولة تغييرها بالقوة، والإخلال بأمنهم الفكري وإفساد عقائدهم، ونهي عن الابتداع في الدين؛ لأن الأمن الفكري يضطرب إذا انتشرت البدع والخرافات، التي مردها إلى استحسان العقول ولا إتباع فيها للنصوص. (إبراهيم الغيث، ٢٠١١، ١٦).

ومن هنا فإن برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات المحلية والإقليمية ــ ومن بينها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ــ، يجب أن تتضمن معايير تسعى إلى تنمية وغرس قيم ومبادئ الثقافة الإسلامية والعربية لديهم، وتسعى

إلى تحقيق الأمن الفكري؛ من خلال التأكيد على الوسطية والاعتدال، والفهم الصحيح للنصوص الشرعية، وتنقية المحتوى من العبارات أو الأمور التي قد تقود للانحرافات الفكرية تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، وحماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية والمذهبية.

ولما كانت الدراسة الحالية تسعى إلى تقويم برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية في ضوء معايير الأمن الفكري؛ لزم الوقوف على تلك المعايير وتحديد مدى توفرها في البرنامج الحالي. حيث تمثل المعايير عبارات تصف ما يجب أن يتضمنه برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية من جوانب معرفية، ومهارية، ووجدانية، ترتبط بالأمن الفكري، وتسعى إلى تحقيقه.

وتتمثل معايير الأمن الفكري في هذه الدراسة الحالية في ستة معايير رئيسة، يضم كل معيار منها مجموعة من المؤشرات الفرعية؛ وأول هذه المعايير تمثل في توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. والذي يؤكد على إبراز قيم العفو والتسامح المتضمنة في النصوص، والتأكيد على مبادئ التوسط والاعتدال، وتوضيح الآثار السلبية لظواهر الغلو والتطرف والتشدد عند معالجة النصوص.

فلقد أتى الإسلام بقيم الرحمة والتسامح والوسطية والاعتدال، تلك القيم التي تعطي العقل حرية التفكير ولا تحجب عنه الحقيقة، وجاء ليكفل للإنسانية جماع مقومات الأمن والاستقرار، ويسعى إلى تحقيق الحماية التامة لفكر الإنسان من الخروج عن الوسطية والاعتدال، في إطار منظومة عقدية وثقافية وأمنية، تجابه كل فكر متطرف؛ مما يعزز لديه قيم ومظاهر الأمن الفكري.

كما أن الإسلام يقوم على تحقيق الوسطية والاعتدال، ورفع الحرج والمشقة، ويُنبي على اليسر الذي يعد من أبرز خصائصه وسماته؛ فالتزام الوسطية والاعتدال والابتعاد عن التفريط أو الإفراط يعدان من أهم الضمانات لتحقيق الأمن الفكري (عبد الحفيظ المالكي، ٢٠١١: ٤١٢). يقول تعالى:" وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ" (الحج، الآية ٧٨).

والمعيار الثاني هو معيار تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص، والذي يؤكد على أهمية الفهم الشامل للنصوص اللغوية والشرعية المتداولة، سواء أكانت مقروءة أم مسموعة، بحيث لا يقتصر على الفهم الظاهري السطحي لها، وعدم الاقتصار على رأي واحد في تفسيرها، وإنما يتعداه إلى فهم عميق وشامل لكل جوانب هذه النصوص اللغوية والشرعية، والموازنة بين الآراء المعتدلة والمختلفة في فهم النص.

ويقصد بالفهم الصحيح للنصوص الفهم الواعي المعتمد على منهج الصحابة في الفهم، ففيهم تكلم الرسول وعاصروا التنزيل فهم أعلم الناس بمراد الله ومراد رسوله، وجمع النصوص الواردة في الباب الواحد، فالنصوص الشرعية تمثل وحدة واحدة يكمل بعضها بعضا، فلا تصح المسألة حتى تستوفى جميع النصوص الواردة فيها؛ وكذا معرفة

مقاصد التشريع الإسلامي وغايات الأحكام، فإنها تعين المـتأمل في تصور الأحكام تصورا متكاملا، وبالتالي البعد عن الوقوع في الانحراف الفكري، حتى لا يترتب على الفهم الخطأ للنصوص غلو أو تقصير(أحمد الصويان، ١٤٢٢هـ، ٣٠).

وقد تناول المعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، التحري من مصدر المعلومات المقدمة والمعطاة، والتأكد من مستوى مصداقية ودقة مصدر المعلومة، ونبذ الأحكام المسبقة التي تتضمن في النصوص. وهو يعد من أكبر مهددات الأمن الفكري؛ فهو بداية الانزلاق نحو الهاوية، والابتعاد عن طريق الصواب، والميل والعدول عن السلوك القويم، والفطرة السليمة بمخالفة شرع الله تعالى.

ويقصد بالفكر المنحرف، الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد الدينية، والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية السائدة، والملزمة لأفراد المجتمع، والميل عن منهج الكتاب والسنة، إلى الأفكار الهدامة، بقصد الإيقاع بالأفراد (سعيد المغامسي، ١٤٢٥هـ، ٤٠) ومن مظاهره، القدرة على التضليل والخداع، وقلب المفاهيم وتشويه الحقائق، والتعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر، والتشدد في غير موضعه، والابتداع في الدين.

أما المعيار الرابع فهو تأكيد محتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فقد اهتم بضرورة تأكيد محتوى مقررات برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية على حفظ حقوق الفرد والمجتمع للعيش في أمان، والتأكيد على مبدأ الأمن والاستقرار، وعد ترويع الآمنين من مسلمين وغيرهم، والتحذير من زعزعة الأمن والتعدي على الممتلكات، وحرمة سفك الدماء المعصومة إلا بحق.

ومما يساعد في تحقيق الأمن الفكري، تضمين المناهج الدراسية ومقرراتها موضوعات تتصل بمدى حرمة قتل النفس البريئة، وسفك الدماء المعصومة مؤيدا بالأدلة من الكتاب والسنة، وحرمة الإعتداء على الأموال العامة (حيدر الحيدر، ١٤٢٢هـ، ٣١٨)، تحقيقا لقوله تعالى " وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (الأنعام، الآية:١٥١).

وتمثل المعيار الخامس في تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، ويؤكد هذا المعيار على أهمية تضمين قيم الحوار الهادف بمحتوى مقررات برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية، وتقويم المغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا، والعمل على تصحيحها، وكذا تدريب الدارسين على التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية المغرضة.

لذا فإن على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتنشئة الطلاب على ممارسة الحوار الهادف لتصحيح المفاهيم الخطأ، وتقويم الاعوجاج الفكري والسلوكي بالحجة والإقناع، بعيدا عن التعصب للرأي، وتوجيه الطلاب على أن التنوع الفكري والاختلاف أمر طبعي ما دام يبنى على الدليل والبرهان. (عبد الحفيظ المالكي، ٢٠١١، ٤٤٢).

أما المعيار السادس فهو حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فقد اهتم بتدريب الطلاب على التفكير الفعال، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، وإظهار المحتوى لآثار الافتراق والأهواء والبدع، وضرورة التحذير من الجهل الذي يقود للانحرافات، ومجالسة المنحرفين فكريا، وتقدير العلماء الثقاة ذوي الخبرة.

فمن خلال الأمن الفكري يمكن تحصين الشباب من دعاة الغلو والتطرف والعنف؛ حيث إن نسبة غير قليلة من الطلاب يعانون من فراغ فكري؛ مما يصبغ تصرفاتهم بالغلو والتطرف، بسبب عدم تلقيهم العلم من مصادر غير موثوق بها، وبعدهم عن العلماء الثقاة، والتحذير من مجالسة المنحرفين فكريا. (سليمان الحقيل: ١٤٢٥هـ، ١٥).

يتضح مما سبق أن معايير الأمن الفكري الواجب تضمينها في محتوى برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية، تتخلص في دور المحتوى في توضيح قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية وتأكيده على الفهم الصحيح للنصوص الشرعية، وتمييزه للانحرافات الفكرية، وتأكيده على حق الحياة في أمن واطمئنان، وتقويمه للأفكار المنحرفة وتصحيحها، وحمايته لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. كما يتضح أن هذه المعايير تمثل منظومة شاملة ومتكاملة لبناء الأمن الفكري لدى الناطقين بغير العربية.

## ثانيا: المناهج التعليمية ودورها في تحقيق الأمن الفكري للناطقين بغير العربية:

تعد المناهج التعليمية من الآليات المهمة واللازمة لتحقيق الأمن الفكري، التي يجب أن يخطط لها بشكل علمي وممنهج، بحيث يتضمن محتواها وموضوعاتها خبرات تعليمية مناسبة تساعد المتعلمين على تحقيق الأمن الفكري، ومن ثم فإن التخطيط لتلك الخبرات يعد من الأسس المهمة لحماية المجتمع من الانحراف والغزو الثقافي، و الأمن الفكري.

إن نهضة المجتمعات محكومة بنوعية المناهج التي تشكل سلوك أبنائها، وتعدهم للمستقبل، وتزودهم بالمهارات والقيم التي تمكنهم من الاختيار والتمحيص لما يستقبلونه من معلومات من الوسائل الإعلامية والثقافية للمجتمعات الأخرى؛ ومن هنا يجب على المناهج الدراسية أهدافا ومحتوى تعليميا، واستراتيجيات تدريس وأنشطة صفية وغير صفية، وأساليب تقويمية، أن تسهم بصورة مباشرة في تنمية الوعي بنشر وإعلاء قيم الشعور بالأمان، والتآلف مع الذات وسلوك الحوار والتواصل، وقبول الآخر هو توفير لشروط المجتمع الآمن. (كوثر جميل فادن، ٢٠٠٧، ٤؛ حسن شحاتة، ٢٠٠٨، ٢٥٤).

كما يمثل المنهج أحد المحاور الرئيسة التي تمتلكها التربية لإعداد المتعلمين لمواجهة التحديات الفكرية التي تغزو مجتمعاتنا، بما يمكن أن تمثله من مكونات تتصل بأسس بناء المناهج الدراسية؛ ثقافية، واجتماعية، ونفسية، يمكن أن تستند إليها المناهج عند بناء منظومة التعليم؛ فالمنهج هو حجر الزاوية الذي تلتقي عنده مكونات

العملية التعليمية المختلفة، كما أنه في حركة ديناميكية مستمرة تستجيب لمتغيرات العصر، ولذا فإنه لا يمكن أن يتم تعليم حقيقي في ظل هوية ثقافية معينة دون أن يستند هذا التعليم إلى مناهج تمثل تلك الهوية من ناحية، وتغرسها وتنميها وتحفظها في نفوس المتعلمين من ناحية أخرى. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٠٩؛ محمود الناقة، ٢٠٠٨) .

لذا يجب أن تتضمن المناهج التعليمية ما يربي الطلاب على التوازن والوسطية وإتباع الدليل، وترك الافتراق والأهواء والبدع المحدثة، وأن تسعى إلى تقديم أنماط تشجع المتعلمين على حرية التفكير، واستخدام استراتيجيات فاعلة لحل المشكلات، وشغل أوقات فراغهم بما هو نافع ومفيد، وتجفيف منابع الانحراف الفكري، وسد جميع منافذه؛ عن طريق تحقيق الوسطية والاعتدال فكرا وممارسة.

ولما كان الأساس الاجتماعي أحد أهم الأسس المهمة التي تبنى في ضوئها المناهج المدرسية؛ (محمد محمود الخوالدة، ٢٠٠٧، ٤٧) أصبح من الضروري الوقوف على مدى تضمن برنامج تعليم اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعة الإسلامية معايير الأمن الفكري، وتقديم كل ما من شأنه تحصينهم من الانحراف الفكري، من خلال دراسة وتحليل المحتوى التعليمي المقدم لهم؛ ومدى تضمنه لقضايا وأفكار ترتبط بتحقيق مبادئ الوسطية والاعتدال، وقدرته على تقديم آليات تتصل بنقد الأفكار والتحقق من صحتها، والوثوق بمصدرها.

ومن ناحية أخرى تعد العلاقة بين اللغة والثقافة وثيقة الصلة؛ بل اعتبرت الثقافة المهارة اللغوية الخامسة، تصاحب زميلاتها من المهارات اللغوية الأربع؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومع وضوح ذلك، إلا أن بعض برامج تعليم اللغات وكتبها، لم تعد تعطي هذا البعد اهتمامه الذي يستحقه. (رشدي طعيمة، ٢٠٠٢).

إن اللغة أداة الثقافة الرئيسة، وهي ليست عنصرا من عناصر الثقافة فحسب؛ بل يمكن اعتبارها أساسا لكل أنواع النشاط الثقافي، لأنها أقرب الأدلة وأقواها عند تتبع الملامح الخاصة لأي مجتمع، وأن اللغة ترتبط ارتباطا مباشرا بالعقيدة، وهي كما يرى (صموئيل هنتجتون، ١٩٩٨، ١١٦) بأنها هي التي تلي الدين مباشرة وتتصل به، وهي العامل المميز لثقافة الشعوب، التي بموجبها يتميز شعب عن آخر.

الأمر الذي ــ بدوره ــ يدفع القائمين على تصميم تلك المناهج والبرامج التعليمية إلى ضرورة مراجعة المفاهيم الثقافية والأنماط الحضارية التي تشتمل عليها مناهج اللغة العربية، خاصة ما يقدم منها للمتعلمين في المجتمعات الأجنبية، وكذا ما يقدم للدارسين الناطقين بغير العربية بالجامعات والمؤسسات التعليمية المحلية والإقليمية." فثمة قيم جديدة تفرض نفسها ونحن نعلم أبناء الجاليات العربية الإسلامية، وهي قيم ينبغي أن تأخذ مكانها ونحن نختار المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية لهم"(رشدي طعيمة ٢٠٠٣، ٣٦). كما يجب تحديد المحتوى الثقافي المراد تقديمه في البرنامج، والتركيز على ملامح الثقافة التي تميز أهل اللغة العربية، والتي تحترم عقلية الدارس غير العربي (مصطفى رسلان، ٢٠١٣، ١٨).

ومن هنا يجب الاهتمام بضرورة تضمين مبادئ الثقافة العربية الإسلامية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال مراجعة المحتوى الثقافي الذي تقدمه برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكذلك ما تشتمل عليه الكتب والمواد التعليمية في هذا المجال؛ لتقديم موضوعات وخبرات تعليمية تتفق مع حاجاتهم التعليمية، لتحقيق الأمن الفكري لديهم، والفهم الصحيح للدين، والبعد عن الغلو والتطرف.

كما تعد المقررات الشرعية ضرورة ومطلبا أساسيا في جميع مراحل التعليم العام؛ لتعزيز الأمن الفكري، وترسيخ قيم وثوابت المنهج الإسلامي المبني على الاعتدال والوسطية والاستقامة؛ حيث أكدت دراسة (عبد العزيز العنزي، ٢٠١٤) أن مقررات العلوم الشرعية يجب أن يخطط لها لتحصين الطلاب من الانحراف الفكري، وتعزيز قيم الأمن الفكري لديهم، كما أن القيم الإسلامية يمكن أن تساعد الطلاب على تكوين مفاهيم ومضامين فكرية صحيحة، إذا ضمنت في مناهج التعليم بصورة صحيحة.

وقد حرصت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية على الاهتمام بالتعليم الشرعي، من خلال إنشاء المعاهد العلمية التي تُولي المواد الدينية حيزاً كبيراً من مناهجها، كما اهتمت بالقرآن الكريم، حفظاً وفهماً وتعليماً، باعتباره مصدر التشريع، ووسيلةً لوقاية المجتمع من الانحَراف، كما أُنشئت الكليات الشرعية، والجامعات الإسلامية بهدف إعداد دعاة ومعلمين يعملون على نشر الوعي الديني بين أفراد المجتمع، وبذلك تتحقق صيانة المجتمع ووقايته من مُختلف الانحرافات الفكرية والسلوكية (راشد الدوسري، ٢٠١١، ١٨).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مناهج التعليم من أهم آليات وتحقيق الوعي الأمني لدى المتعلمين، وحمايتهم من الانحراف، وغرس حب الوطن والانتماء إليه، والدفاع عنه؛ " فقد أكد محتوى كثير من مناهج العلوم الإسلامية على موضوعات تتصل بأمن المجتمع، وتُحذّر من الجريمة وتوضح أقسامها وعقوبتها وأضرارها، كما أن مناهج اللغة العربية أوردت موضوعات تساعد على تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب " (عبدالله اليوسف، ١٤٢٢ه، ٧٧٨).

وخلاصة الأمر أن تنمية المهارات اللغوية أمر حتمي لغرس مبادئ الثقافة الإسلامية الصحيحة؛ مما يستتبعه اعتبار المقررات اللغوية، والمقررات الشرعية لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي المنوط بها تحقيق الأمن الفكري، ومواجهة الانحراف الفكري لدى المتعلمين. ويتطلب ذلك مراجعة محتوى هذه المقررات خاصة في المستويين المتوسط والمتقدم؛ للتأكد من مستواها وعمقها في تناول معايير الأمن الفكري.

يتضح مما تقدم أن ثمة ضرورة ملحة لتضمين المقررات اللغوية والشرعية المتضمنة لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها معايير الأمن الفكري؛ من خلال التأكيد على معايير الوسطية والتسامح في الإسلام، وتبصير

الدارسين بأخطار التطرف والإرهاب، وتحذيرهم من الانسياق وراء الفئات الضالة. إضافة إلى توجيههم وتبصيرهم بكيفية التعامل مع الشائعات والادعاءات، وتدريبهم على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم، وتوضيح الأساليب الدعائية المضللة لوسائل الإعلام.

- **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العام الجامعي (١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ) والبالغ عددها ٢٨ كتابا.

- **عينة الدراسة:**

تغطي الدراسة جميع المقررات اللغوية والمقررات الشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العام الجامعي (١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ) والبالغ عددها ١٦ كتابا؛ للوقوف على مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى هذه المقررات؛ والوقوف على ما يقدم من معايير في كل مستوى من ناحية، وتحقيق مبدأ شمول العينة من ناحية أخرى مما يفيد في تعميم نتائجها.

ويوضح جدول(١) عدد موضوعات المقررات اللغوية والمقررات الشرعية، وعدد صفحاتها في المستويين: المتوسط والمتقدم (الثالث والرابع).

جدول (١)

عينة البحث من المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العام الجامعي (١٤٣٥/ ١٤٣٣هـ)

| المقررات | المقررات | عدد الموضوعات | عدد الصفحات |
|---|---|---|---|
| المقررات اللغوية في المستوى الثالث | القراءة | ٨ | ٦٠ |
| | التعبير | ١٢ | ٤٠ |
| | الإملاء | ٨ | ٣٤ |
| | دروس في اللغة العربية | ١٨ | ١١١ |
| المقررات اللغوية في المستوى الرابع | القراءة | ٧ | ٤٦ |
| | التعبير | ١٠ | ٥٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | دروس في اللغة العربية | ١٧ | ١١١ |
| | النصوص | ١٣ | ٧٤ |
| المقررات الشرعية في المستوى الثالث | التوحيد | ٦ | ٢٩ |
| | السيرة النبوية | ٢٢ | ٦٦ |
| | الفقه | ٦ | ٧٧ |
| | الحديث | ٢١ | ٤٩ |
| | التجويد | ١٢ | ٧٢ |
| المقررات الشرعية في المستوى الرابع | التوحيد | ١١ | ٤٦ |
| | التفسير | ١٣ | ٥٨ |
| | تاريخ الخلفاء الراشدين | ٥ | ٤٠ |
| المجموع | ١٦ | ١٨٩ | ٩٦٧ |

**يتضح من الجدول السابق أن عينة تحليل المقررات تضمنت (١٦) مقررا، و١٨٩موضوعا، و٩٦٧صفحة.**

## إجراءات الدراسة:

**مرت الدراسة بالخطوات التالية:**

### أولا ــ إعداد أداة الدراسة: قائمة معايير الأمن الفكري:

**تمّ بناء قائمة معايير الأمن الفكري التي يجب توافرها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقا للخطوات الآتية:**

- **إعداد الصورة الأولية للقائمة:**

**وتم فيها تحديد المعايير الرئيسة للأمن الفكري ومؤشراتها الفرعية التي يجب توافرها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال الأمن الفكري بهدف تعرف مفهومه ومجالاته وسبل تعزيزه، وفي مجال تحليل وتقويم المؤسسات التعليمية والمناهج الدراسية في ضوء الأمن الفكري مثل دراسة كل من: أحمد المجدوب(١٤٠٨ه)، حيدر الحيدر(١٤٢٣ه)، ومحمد الحوامدة، وزيد العدوان(٢٠٠٨)، وعبد العزيز الفوزان (١٤٣٠ه)، ومحمد العمري (١٤٣١ه)، وأبو الدهب البدري(٢٠٠٩)، وإبراهيم الزهراني(٢٠١١)، ومفلح الأكلبي ومحمد آدم (١٤٣٠ه)، وفايز شلدان (٢٠١٣)، وماجد الهذيلي (١٤٣٣ه)، ومحمد السناني (١٤٣٥ه)، وراشد الدوســــــــري (٢٠١٥).**

**وبناءً على ذلك طوَّر الباحث تصنيفا أوليا لمعايير الأمن الفكري موضوع الدراسة. وقد تضمنت الصورة الأولية للقائمة خمسة معايير أساسية للأمن الفكري هي: توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، وتأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، وتمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، وتأكيد المحتوى المنهج على**

حق الحياة في أمن واطمئنان، وتقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، وحماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، ويتضمن كل معيار مجموعة من المؤشرات الفرعية التي توضح ما يشير إليه.

- **ضبط القائمة:**

للتحقق من صدق محتوى الصورة الأولية لقائمة معايير الأمن الفكري من خلال استبانة استطلاع للرأي على مجموعة المحكمين عددهم ١٠من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، وعلم اللغة التطبيقي، في تحديد مدى ارتباط هذه المعايير ومؤشراتها بالأمن الفكري، ومدى أهمية معايير الأمن الفكري ومؤشراتها لدارسي برنامج الإعداد اللغوي، تحديد مدى مناسبة هذه المعايير ومؤشراتها للتضمين في مقررات برنامج الإعداد اللغوي، وتحديد مدى مناسبة هذه المعايير ومؤشراتها لدارسي لبرنامج الإعداد اللغوي، تحديد مدى وضوح الصّياغة اللغوية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري ومؤشراتها الفرعية، وأخيرا تقديم أية مقترحات بالحذف، أو الإضافة، أو التعديل لمعايير الاستبانة، أو لمؤشراتها. (ملحق ١)، (ملحق ٢)

وبعد معرفة آراء المحكمين وملاحظاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات الضرورية على الأداة حيث تم حذف أحد مؤشرات المعيار الثالث، وهو: ينقد المحتوى الأساليب الدعائية المضللة لوسائل الإعلام،، وأحد مؤشرات المعيار الخامس، وهو: يناقش المحتوى المنطلقات الشرعية والفكرية للغلو الفكري.

وتكونت قائمة معايير الأمن الفكري في صورتها النهائية من ثمانية وعشرين مؤشرا موزعة على ستة معايير أساسية للأمن الفكري هي: توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، وتأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، وتمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، وتأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، وتقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها وحماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية (ملحق ٣). كما يتضح من جدول رقم (٢)

جدول (٢)

| م | معايير الأمن الفكري | عدد المؤشرات الفرعية |
|---|---|---|
| | توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية | ٥ |
| | تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص الشرعية. | 5 |
| | تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية. | 5 |
| | تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | 4 |

| | | |
|---|---|---|
| ٤ | تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | |
| 5 | حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية | |

**المعايير الأساسية والمؤشرات الفرعية للقائمة النهائية لمعايير الأمن الفكري**

**ثانيا: تحليل محتوى برنامج الإعداد اللغوي:**

**مرت عملية تحليل محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الأمن الفكري بالخطوات الآتية:**

- **إعداد استمارة التحليل:**

**تم إعداد استمارة تحليل المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في ضوء معايير الأمن الفكري (ملحق ٣) بما يحقق أهداف الدراسة. وتكونت الاستمارة من المعايير الرئيسة للأمن الفكري ومؤشراتها الفرعية التي ينبغي تضمينها في محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية للبرنامج، ومقياس متدرج يشمل: مدى التناول وشكله ومستواه.**

- **صدق استمارة التحليل:**

**للتحقق من صدق استمارة تحليل محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الأمن الفكري، تم عرضها على مجموعة المحكمين عددهم ١٠ من أعضاء هيئة التدريس في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، وعلم اللغة التطبيقي؛ لإبداء الرأي حول مدى وضوحها في الكشف عن معايير الأمن الفكري في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية عينة التحليل. وأجمع الأساتذة على وضوح كافة عناصر الاستمارة وصلاحيتها للهدف الذي وضعت من أجله.**

**ويتحدد من خلال هذه الاستمارة ما يأتي:**

**١.مدى التناول: ويحدد مدى تناول الموضوع المحلل لأي معيار من معايير الأمن الفكري الواردة في استمارة التحليل، ويتم ذلك في مستويين: (يتناول) وذلك عند الإشارة إلى المعيار بأي صورة. (لا يتناول) وذلك في حالة عدم الإشارة إلى المعيار مطلقا.**

**٢.شكل التناول: أي كيفية تناول الموضوع المحلل لأي معيار من معايير الأمن الفكري الواردة في استمارة التحليل، ويكون ذلك في مستويين: (صريح) وذلك عند تناول المعيار في صورة عنوان مستقل، و(ضمني) في حالة عدم تناوله بصورة صريحة.**

**٣. مستوى التناول: ويقصد به مستوى تناول الموضوع المحلل لأي معيار من معايير الأمن الفكري الواردة في استمارة التحليل ويقع في مستويين:(تفصيلي) عند تناول معظم الجوانب المتعلقة بالمعيار، و(مختصر) عند تناول جانبا من المعيار دون توضيح ومعالجة وافية.**

- **ثبات التحليل:**

**للتأكد من ثبات تحليل الاستمارة؛ قام الباحث بإجراء تحليلا أوليا لعينة عشوائية من موضوعات المقررات اللغوية والمقررات الشرعية عينة الدراسة، وذلك بمعاونة اثنين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعد لقاء الباحث بهما، وتوضيح فكرة وهدف التحليل المزمع إجراؤه، وشرح فئات هذا التحليل ووحداته؛ تم تدريبهما على تحليل بعض النماذج التوضيحية إلى أن تأكد الباحث من استيعابهما التام لفكرة التحليل، وقدرتهما التامة على مشاركته في عملية التحليل.**

**وتم حساب معامل الثبات عن طريق نسبة الاتفاق بين التحليلات باستخدام معادلة هولستي (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٨٧). وبلغ معامل الثبات باختلاف المحللين ٩٠%، وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات أداة الدراسة، وصلاحيتها للتطبيق، وإمكانية الاعتماد عليها للحصول على نتائج الدراسة.**

- **تحديد وحدات التحليل:**

**استخدم الموضوع أو الفكرة وحدة للتحليل في تحليل محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية عينة الدراسة، ويقصد بالموضوع جملة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل؛ وذلك لمناسبتها لطبيعة فئات التحليل، حيث يتمثل الهدف من عملية تحليل المحتوى استخلاص مجموعة من الأفكار المتعلقة بمعايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية من هيكل أهداف ومحتوى المواد التعليمية.**

- **تحديد فئات التحليل:**

**فئات التحليل في هذه الدراسة هي معايير الأمن الفكري ومؤشراتها الفرعية التي تم تحديدها سابقا، والتي تم تعريفها إجرائيا حتى يتوافر لعملية التحليل الدقة والموضوعية طبقا لورود المعيار أو أحد مؤشراته صراحة، أو ضمنا بصورة غير معلنة تفهم من السياق، أو وروده عرضا في السياق دون توضيح أو تفسير، أو تعليق، أو مفصلا عن قصد، ويُتناول بالشرح، والتحليل في محتوى وحدة التحليل.**

- **تحديد عينة التحليل:**

**اشتملت عينة التحليل على محتوى برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من موضوعات المقررات اللغوية، وما تتضمنه هذه الموضوعات من حواشي وتدريبات لغوية، وموضوعات مقررات المقررات الشرعية،**

وما تتضمنه من حواشي، وتعليقات عامة، وتدريبات لغوية طبعة (١٤٣٥- ــ١٤٣٦هـ) المقررة على المستويين: المتوسط والمتقدم (الثالث والرابع) .

**ثالثا: تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية:**

بعد التحقق من صدق استمارة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة، والتأكد من درجة ثباتها لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتحليل عينة الدراسة المستهدفة من المقررات اللغوية والمقررات الشرعية على النحو الذي تم تحديده سابقا، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية في معالجة نتائج تحليل كتب هذه المقررات.

- **نتائج الدراسة:**
- **نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما معايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد هذه المعايير من خلال حساب الأوزان النسبية لتكرار الموافقة على درجة أهمية كل معيار التي تم الحصول عليها في ضوء استجابات المحكمين على الاستبانة التي أُعدت لتحديد القائمة النهائية لمعايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي، عن طريق تحديد درجة لكل بديل(مهم جداً:٢، ومهم:١، وغير مهم: صفر) وتم تحديد الوزن النسبي للمؤشرات الفرعية لمعايير الأمن الفكري باستخدام هذه المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك١}\times ٣ + \text{ك٢}\times ٢ + \text{ك٣}\times ١}{\text{القيمة العظمى للوزن النسبي}} \times ١٠٠$$

والقيمة العظمى للوزن النسبي=عدد أفراد المحكمين×٣ (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ١٣٣).ثم حُسبت متوسطات الأوزان النسبية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري وذلك بقسمة مجموع درجات المؤشرات في كل معيار على المجموع الكلي للدرجات. ويوضح جدول(٣)الأوزان النسبية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري ومؤشراتها الفرعية.

**جدول (٣)**

**الأوزان النسبية لمعايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي**

| معايير الأمن الفكري | مدى الأهمية | | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|
| | مهمة جدا | مهمة | مهمة إلى حد ما | |
| أولا ــ توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | | | | %١٠٠ |
| •يبرز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يؤكد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يعرض المحتوى نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يوجه المحتوى إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يوضِح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتطرف والتشدد. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| ثانيا – تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص | | | | %٩٦,٦٦ |
| •يؤكد المحتوى على التعمق في فهم النصوص | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يحذر المحتوى من الفهم السطحي للنصوص. | ٨ | ١ | ١ | %٩٠,٠٠ |
| •يحذر المحتوى من الاقتصار على رأي واحد في فهم النصوص. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يوازن المحتوى بين الآراء المختلفة عند تفسير النصوص الشرعية. | ٨ | ١ | ١ | %٩٠,٠٠ |
| •يرجح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص الشرعية. | ٩ | ١ | ٠ | %٩٦,٦٦ |
| ثالثا – تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | | | | %٩٧,٣٣ |
| •يوجه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يوجه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة. | ٨ | ١ | ١ | %٩٠,٠٠ |
| •يوجه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |

| معايير الأمن الفكري | مدى الأهمية | | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|
| | مهمة جدا | مهمة | مهمة إلى حد ما | |
| •يؤكد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة. | ٩ | ١ | ٠ | %٩٦,٦٦ |
| رابعا- تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | | | | %٩٧,٥٠ |
| •يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتَّعدي على الممتلكات. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين. | ٨ | ١ | ١ | %٩٠,٠٠ |
| خامسا - تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها | | | | %٩٤,١٦ |
| •يوجه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة. | ٩ | ١ | ٠ | %٩٦,٦٦ |
| •يناقش المحتوى الشبهات التي تثار حول العنف الإسلام. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يقوّم المحتوى المغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها. | ٨ | ١ | ١ | %٩٠,٠٠ |
| •يوجّه المحتوى إلى كيفية التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية المغرضة. | ٨ | ١ | ١ | %٩٠,٠٠ |
| سادسا- حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية | | | | %٩٧,٣٣ |
| •يحذر المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يعكس المحتوى احترام العلماء الذين يتصفون بالعلم والتقوى. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يحذر المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا. | ١٠ | ٠ | ٠ | %١٠٠ |
| •يبرز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع. | ٨ | ١ | ١ | %٩٠,٠٠ |
| •يدرِّب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم. | ٩ | ١ | ٠ | %٩٦,٦٦ |

**يتضح من جدول (٣) ما يأتي:**

- أن الأوزان النسبية لأهمية المعايير اللازمة للأمن الفكري التي يجب تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي تراوحت بين ٩٤,١٦٪، و١٠٠٪، وهي أوزان ذات نسب عالية تعكس مدى أهمية هذه المعايير طبقا لآراء المحكمين.
- تتفاوت معايير الأمن الفكري من حيث الأوزان النسبية لأهميتها، حيث يمثل معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية أعلى هذه الأوزان النسبية (١٠٠%)، ويليهما معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان (٩٧,٥٠٪)، ثم معيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، ومعيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية (٩٧,٣٣٪)، ثم معيار تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص (٩٦,٦٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي معيار تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها (٩٤,٦%).
- **إجابة السؤال الثاني: ما مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في برنامج الإعداد اللغوي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمّ تحليل محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي من خلال استمارة التحليل التي تم التوصل إليها وفقا للخطوات والإجراءات التي سبقت الإشارة إليها، وحساب عدد معايير الأمن الفكري التي وردت في محتوى هذه المقررات. واعتبر الباحث أن المعايير التي تحققت بنسبة (٦٠%) وفقا لما ذكره مبير وبووكر (Booker, 1990 &Meyer) تكون قد توفرت في محتوى مناهج المقررات اللغوية لبرنامج الإعداد اللغوي وأن المعايير التي تحققت بنسبة أقل من(٦٠%) لم تتوفر في محتوى المناهج موضوع الدراسة.

ويوضح جدول (٤) تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري التي وردت في محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي موزعة حسب المجالات الرئيسة.

**جدول (٤)**

**تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري المتوافرة في محتوى المقررات اللغوية حسب المجالات الرئيسة**

| المجالات الرئيسة لمعايير الأمن الفكري | عدد معايير الأمن الفكري | | | |
|---|---|---|---|---|
| | المستوى المتوسط | | المستوى المتقدم | |
| | ك | % | ك | % |
| •توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٣ | %١٠,٧١ | ٦ | % ٢١,٤٣ |
| •تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| للنصوص. | | | | |
| •تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٤ | %١٤,٢٩ | ٣ | %١٠,٧١ |
| •تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان. | ٥ | %١٧,٨٦ | ٦ | % ٢١,٢١ |
| •تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ١ | %٣,٥٧ | ٤ | %١٤,٢٩ |
| •حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٩ | %٣٢,١٤ | ١٢ | %٤٢,٨٦ |

ك تكرار معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية، % نسبة عدد تكرار المعايير في المقررات اللغوية إلى العدد الكلي للمعايير في الاستمارة

يتضح من جدول (٤) اختلاف التكرارات والنسبة العامة لتوافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط؛ فقد جاء أعلى تكرار ٩ مرات بنسبة (٣٢,١٤ %)، لمعيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، يليه معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان ٥ مرات بنسبة (١٧,٨٦%)، ثم معيار تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، ٤ مرات بنسبة (١٤,٢٩%)، ثم معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية ٣ مرات بنسبة (١٠,٧١%)، في حين جاء أقل تكرار مرة واحدة بنسبة (٣,٥٧%) لمعياري: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، وتقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها.

ويتضح من جدول (٤) أيضا اختلاف النسبة العامة لتوافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم؛ فقد جاء أعلى تكرار ١٢ مرة بنسبة (٤٢,٨٦ %) أيضا لمعيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، يليه معياري: توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، وتأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان ٦ مرات بنسبة (٢١,٢١%)، ثم معيار تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية ٤ مرات بنسبة (١٤,٢٩%)، ثم معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية ٣ مرات بنسبة (١٠,٧١%)، في حين جاء أقل تكرار مرة واحدة فقط بنسبة (٣,٥٧%) لمعيار تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص. ويوضح ذلك جدول (٥) تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية بالمستوى المتوسط.

جدول (٥)

تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري المتوافرة في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط

| م | معايير الأمن الفكري | القراءة | التعبير | التدريبات النحوية | إملاء |
|---|---|---|---|---|---|

| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤% | ١ | ٣,٥٧% |
| ٢ | تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| ٣ | تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية. | ٣ | ١٠,٧١% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% |
| ٤ | تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٤ | ١٤,٢٩% | ١ | ٣,٥٧% |
| ٥ | تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| ٦ | حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٤ | ١٤,٢٩% | ٣ | ١٠,٧١% | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% |
| | المجموع | ٩ | ٣٢,١٤% | ٣ | ١٠,٧١% | ٧ | ٢٥% | ٤ | ١٤,٢٩% |

**ك تكرار معايير الأمن الفكري المتوافرة في الكتاب، % نسبة تكرر المعايير إلى العدد الكلي للمعايير في الكتاب**

**يتضح من جدول (٥) اختلاف نسبة تكرار معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط باختلاف محتوى هذه المقررات؛ حيث جاء أكثر عدد لتكرارات معايير الأمن الفكري في محتوى مقرر القراءة عدد ٩ بنسبة (٣٢,١٤ %)،، يليه محتوى مقرر التدريبات النحوية عدد ٧ بنسبة (٢٥ %)، ثم محتوى مقرر الإملاء عدد ٤ بنسبة (١٤,٢٩ %)، في حين جاء أقل عدد لتكرار معايير الأمن الفكري في محتوى مقرر التعبير عدد ٣ بنسبة (١٠,٧١%).**

**ويوضح جدول (٦) النتائج التفصيلية لتكرارات ونسب معايير الأمن الفكري المتوافرة في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط.**

**جدول (٦)**

**النتائج التفصيلية لتحليل محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط**

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | الإملاء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| .1توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤.% | ١ | ٣,٥٧% |
| • يبرز المحتوى مبدأ | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤.% | ١ | ٣,٥٧% |

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | الإملاء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| الوسطية والاعتدال في الإسلام. | | | | | | | | |
| •يؤكد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يعرض المحتوى نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يوجه المحتوى إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يوضح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتطرف والتشدد. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .2تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يؤكد المحتوى على التعمق في فهم النصوص. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يحذر المحتوى من الفهم السطحي للنصوص الشرعية. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يحذر المحتوى من الاقتصار على رأي واحد في فهم النصوص. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يوازن المحتوى بين الآراء المختلفة عند تفسير النصوص. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يرجح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .3تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٣ | ١٠,٧١ % | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% |
| •يوجه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يوجه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يوجه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | الإملاء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| •يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يؤكد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% |
| .4تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٤ | ١٤,٢٩ | ١ | ٣,٥٧% |
| •يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتّعدي على الممتلكات. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| •يحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤.% | ١ | ٣,٥٧% |
| •يؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| .5تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يوجه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يناقش المحتوى الشبهات التي تثار حول العنف الإسلام. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يقوّم المحتوى المغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يوجّه المحتوى إلى كيفية التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية المغرضة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .6حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية | ٤ | ١٤,٢٩ | ٣ | ١٠,٧١ % | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% |
| •يحذر المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| •يعكس المحتوى احترام العلماء الذين يتصفون بالعلم | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | الإملاء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| والتقوى. | | | | | | | | |
| •يحذر المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% |
| •يبرز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| •يدرِّب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم. | ١ | ٣,٥٧% | ٣ | ١٠,٧١ % | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| معايير الأمن الفكري ككل | ٩ | ٣٢,١٤ % | ٣ | ١٠,٧١ % | ٧ | ٢٥% | ٤ | ١٤,٢٩ |

ويشير جدول (٦) إلى أن محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط لم يتناول أكثر المؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

- بالنسبة للمعيار الأول:توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه لم يتم إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بإبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام في محتوى مقرري: التدريبات النحوية والإملاء فقط. أما بقية المؤشرات الخاصة بتأكيد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية، وعرضه نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، وتوجيه الدارسين إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال، وتوضيح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتَّطرف والتَّشدد، فلم يتم تناولها على الإطلاق بالرغم من أهميتها في تحقيق الأمن الفكري للطلاب.
- بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، لم يتم إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بتحذير المحتوى من الفهم السطحي للنصوص في محتوى مقرر القراءة فقط. أما بقية المؤشرات فلم يتم تناولها على الإطلاق لا في محتوى مقرر القراءة ولا غيرها من محتوى بقية المقررات، بالرغم من أهميتها في التأكيد على الفهم الصحيح للنصوص بما يحقق الأمن الفكري للطلاب.
- بالنسبة للمعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه لم يتم تناول مؤشراته الفرعية الثلاثة الأولى إلا في محتوى مقرر القراءة. كما تناول محتوى مقرر الإملاء المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة فقط، أما بقية المؤشرات الأخرى مثل: يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء، ويوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء فلم يتم تناولها على الإطلاق

بالرغم من أهميتها في تنمية قدرة الطلاب على تمييز الانحرافات الفكرية بما يسهم في تحقيق الأمن الفكري لديهم.

- بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه لم يتناول محتوى مقرري: القراءة والتعبير أيا من مؤشراته الفرعية. وتناول محتوى مقرر التدريبات النحوية ثلاثة من مؤشراته الفرعية هي: يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتَّعدي على الممتلكات، ويحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم، ويؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين. أما محتوى مقرر الإملاء فقد تناول فقط واحدا من مؤشراته الفرعية هو: يحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة.
- بالنسبة للمعيار الخامس: تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه لم يتم تناول إلا أول مؤشراته الفرعية "يوجه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة" في محتوى مقرر القراءة فقط. أما بقية المؤشرات الأخرى إنه لم يتم تناولها على الإطلاق لا في مقرر القراءة ولا غيرها من المقررات بالرغم من أهميتها في تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها كخطوة ضرورية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.
- بالنسبة للمعيار السادس: حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فإن محتوى مقرر القراءة تم تناول جميع مؤشراته الفرعية عدا المؤشر الخاص بتحذير المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا. كما تناول محتوى مقرر التعبير المؤشر الفرعي الخاص بتدريب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم. فقط، وتناول مقرر التدريبات النحوية المؤشر الفرعي الخاص بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع فقط. كما تناول محتوى مقرر الإملاء المؤشر الفرعي الخاص بتحذير المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا فقط.

ويوضح جدول (٧) تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري المتوافرة في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم.

**جدول (٧)**

**تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري المتوافرة في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم**

| م | معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | نصوص | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٢ | %٧,١٤ | ٢ | %٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٢ | %٧,١٤ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص. | ٠ | %٠ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| ٣ | تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٢ | %.٧,١٤ | ١ | %٣,٥٧ |
| ٤ | تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٠ | %٠ | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ | ٠ | %٠ |
| ٥ | تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها | ٣ | %١٠,٧١ | ٠ | %٠ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ |
| ٦ | حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ |
| | المجموع | ٨ | %٢٨,٥٧ | ٩ | %٣٢,١٤ | ٩ | %٣٢,١٤ | ٦ | %٢١,٤٣ |

**ك تكرار معايير الأمن الفكري المتوافرة في الكتاب، %نسبة تكرار المعايير إلى العدد الكلي للمعايير في الكتاب**

**يتضح من جدول (٧) اختلاف تكرار معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم باختلاف محتوى هذه المقررات؛ حيث جاء أكثر عدد لتكرار معايير الأمن الفكري في محتوى مقرر التعبير، ومحتوى مقرر التدريبات النحوية عدد ٩ بنسبة (٣٢,١٤ %) في كل مقرر، يليه محتوى مقرر القراءة عدد ٨ بنسبة (٢٨,٥٧ %)، في حين جاء أقل عدد لتكرار معايير الأمن الفكري في محتوى مقرر النصوص عدد ٦ بنسبة (٢١,٤٣%).**

**ويوضح جدول (٨) النتائج التفصيلية لتحليل محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم.**

**جدول (٨)**

**النتائج التفصيلية لتحليل محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم**

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | النصوص الأدبية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| .1توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية | ٢ | %.٧,١٤ | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٢ | %.٧,١٤ |
| .يبرز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام. | ١ | %٣,٥٧ | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٢ | %.٧,١٤ |
| يؤكد المحتوى قيم العفو | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | النصوص الأدبية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| والتسامح للثقافة الإسلامية. | | | | | | | | |
| يعرض المحتوى نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوضح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتطرف والتشدد. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .2تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على التعمق في فهم النصوص. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من الفهم السطحي للنصوص. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من الاقتصار على رأي واحد في فهم النصوص الشرعية. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوازن المحتوى بين الآراء المختلفة عند تفسير النصوص | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يرجح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص الشرعية | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .3تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤.% | ١ | ٣,٥٧% |
| يوجه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% |

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | النصوص الأدبية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .4تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٠ | ٠% | ٣ | ١٠,٧١ % | ٣ | ١٠,٧١% | ٠ | ٠% |
| يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتعدي على الممتلكات. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤%. | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين. | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤%. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .5تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ٣ | ١٠,٧١% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة. | ٢ | ٧,١٤%. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يناقش المحتوى الشبهات التي تثار حول العنف الإسلام. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يقوّم المحتوى المغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجّه المحتوى إلى كيفية التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية المغرضة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .6حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية | ٣ | ١٠,٧١% | ٣ | ١٠,٧١ % | ٣ | ١٠,٧١% | ٣ | ١٠,٧١% |

| معايير الأمن الفكري | القراءة | | التعبير | | التدريبات النحوية | | النصوص الأدبية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| يحذر المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يعكس المحتوى احترام العلماء الذين يتصفون بالعلم والتقوى. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يبرز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع. | ١ | ٣,٥٧% | ٢ | ٧,١٤.% | ٢ | ٧,١٤.% | ٣ | ١٠,٧١% |
| يدرِّب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| معايير الأمن الفكري ككل | ٨ | ٢٨,٥٧% | ٩ | ٣٢,١٤ % | ٩ | ٣٢,١٤% | ٦ | ٢١,٤٣% |

ويشير جدول (٨) إلى أن محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط لم يتناول أكثر المؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري، وتفصيل ذلك كما يأتي:

- بالنسبة للمعيار الأول: توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه لم يتم إلا تناول المؤشرين الأولين اللذين يتعلقان بإبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام، وتأكيده على قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية في محتوى مقررات: القراءة والتعبير والنصوص الأدبية. أما بقية المؤشرات التي تتعلق بتأكيد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية، وعرض المحتوى نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، وتوجيه المحتوى إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال، وتوضيح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتَّطرف والتَّشدد، فلم يتم تناولها مطلقا برغم أهميتها في تحقيق الأمن الفكري للطلاب.
- بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، لم يتم إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص في محتوى مقرر التعبير فقط. أما بقية المؤشرات فلم يتم تناولها في محتوى أي مقرر على الإطلاق، بالرغم من أهميتها في التأكيد على الفهم الصحيح للنصوص بما يحقق الأمن الفكري للطلاب.
- بالنسبة للمعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه لم يتم تناول إلا اثنتين من مؤشراته هما: توجيه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات

المطروحة، وتحرى التحيز أو التحامل في محتوى مقرري: التدريبات النحوية، والنصوص الأدبية. أما بقية المؤشرات الأخرى فلم يتم تناولها في محتوى أي مقرر على الإطلاق بالرغم من أهميتها في تنمية قدرة الطلاب على تمييز الانحرافات الفكرية بما يسهم في تحقيق الأمن الفكري لديهم.

- بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه لم يتم تناول مؤشراته الفرعية في محتوى مقرر القراءة والنصوص الأدبية مطلقا، وتناول مقرر التعبير اثنين فقط من المؤشرات الفرعية لهذا المعيار هما: يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتَّعدي على الممتلكات، ويؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين. وتناول مقرر التدريبات النحوية اثنين فقط من المؤشرات الفرعية لهذا المعيار هما: يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم، ويحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم.
- بالنسبة للمعيار الخامس: تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه لم يتم إلا تناول مؤشرين فقط هما: توجيه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة، وتقويمه للمغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها في مقرر القراءة، وتناول مقرر التدريبات النحوية المؤشر الفرعي الخاص بتوجيه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة. أما بقية المؤشرات الأخرى فإنه لم يتم تناولها في محتوى أي مقرر على الإطلاق بالرغم من أهميتها في تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها كخطوة ضرورية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.
- بالنسبة للمعيار السادس: حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فإن محتوى مقرر القراءة تناول ثلاثة مؤشراته الفرعية هي: يعكس المحتوى احترام العلماء الذين يتصفون بالعلم والتقوى، ويحذر المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا، ويبرز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع. ولم يتناول مقرر التعبير إلا المؤشرين الفرعيين الخاصين بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع وبتدريب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم فقط. وتناول مقرر التدريبات النحوية المؤشرين الفرعيين الخاصين بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع، وتحذير المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات. وتناول مقرر النصوص الأدبية المؤشر الفرعي الخاص بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع فقط.

ومن خلال العرض السابق للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث المتعلق بمدى توافر معايير الأمن الفكري ــ المحددة بهذه الدراسة ــ في محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي يتضح أن محتوى هذه المقررات قد تناول معايير الأمن الفكري بنسب مختلفة في المستوى المتوسط جاءت على التوالي: ١٠,٧١%، ٣,٥٧%، ١٤,٢٩%، ١٧,٨٦%، ٣,٥٧%، ٣٢,١٤%. وفي المستوى المتقدم جاءت على التوالي ٢١,٤٣ %، ٣,٥٧%، ٢١,٢١ %، ٢١,٢١ %، ١٤,٢٩%، ٤٢,٨٦%.

وتقل جميع هذه النسب عن (٦٠ %) وفقا لما حدده مييز وبووكر (Meyer & Booker, 1990) مما يدل على تدني توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي. وبناء على ذلك يمكن القول أن محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لم يستهدف تنمية معايير الأمن الفكري لدى دارسي هذا البرنامج بصورة مقصودة.

- **إجابة السؤال الثالث: ما مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية ببرنامج الإعداد اللغوي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ تحليل محتوى المقررات الشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم برنامج الإعداد اللغوي من خلال استمارة التحليل التي تم التوصل إليها وفقا للخطوات والإجراءات السابقة، وحساب عدد معايير الأمن الفكري التي وردت في محتوى هذه المقررات، ومقارنتها بمعايير الأمن الفكري الواجب توافرها فيها.

واعتبر الباحث أن المعايير التي تحققت بنسبة (٦٠%) تكون قد توفرت في محتوى مناهج المقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي، وأن المعايير التي تحققت بنسبة أقل من (٦٠%) لم تتوفر في محتوى المناهج موضوع الدراسة.

ويوضح جدول (٩) تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري التي وردت في محتوى المقررات الشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي موزعة حسب المجالات الرئيسة.

**جدول (٩)**

**تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري المتوافرة في محتوى المقررات الشرعية حسب المجالات الرئيسة**

| المجالات الرئيسة لمعايير الأمن الفكري | عدد معايير الأمن الفكري | |
|---|---|---|
| | المستوى المتوسط | المستوى المتقدم |

| | ك | % | ك | % |
|---|---|---|---|---|
| •توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٧ | %٢٥,٠٠ | ٥ | %١٧,٨٥ |
| •تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص. | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ |
| •تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية. | ٢ | %٧,١٤ | ٣ | %١٠,٧١ |
| •تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان. | ٦ | %٢١,٤٣ | ٦ | %٢١,٤٣ |
| •تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ |
| •حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٢ | %٧,١٤ | ٩ | %٣٢,١٤ |

ك تكرار معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية، %نسبة عدد تكرار المعايير في المقررات الشرعية إلى العدد الكلي للمعايير في الاستمارة

يتضح من جدول (٩) اختلاف التكرارات والنسبة العامة لتوافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط؛ فقد تكرر معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية ٧ مرات بنسبة (٢٥,٠٠ %)، يليه معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان ٦ مرات بنسبة (٢١,٤٣%)، ثم معيار تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، ومعيار تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها ٣ مرات بنسبة (١٠,٧١%)، ثم توافر في المرتبة الأخيرة المعياران الخاصان بتمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، وحماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية مرتان بنسبة (٧,١٤%).

كما يتضح أيضا من جدول (٩) اختلاف التكرارات والنسبة العامة لتوافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم؛ فقد جاء أعلى تكرار ٩ مرات بنسبة (٣٢,١٤ %) لمعيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، ثم معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان ٦ مرات بنسبة (٢١,٤٣%)، ثم معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية ٥ مرات بنسبة (١٧,٨٥%)، ثم توافرت في المرتبة الأخيرة معايير تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص، وتمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، وتقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها ثم معيار تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها ٣ مرات بنسبة (١٠,٧١%).

ويوضح جدول (١٠) تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية بالمستوى المتوسط.

**جدول (١٠)**

**تكرارات ونسب معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط**

| م | معايير الأمن الفكري | التوحيد | | السيرة | | الفقه | | الحديث | | التجويد | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ١ | %٣,٥٧ | ٢ | %.٧,١٤ | ٢ | %.٧,١٤ | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ |
| ٢ | تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص. | ١ | %٣,٥٧ | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| ٣ | تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية. | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| ٤ | تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٠ | %٠ | ٦ | %٢١,٤٣ | ٠ | %٥٧,١٤ | ٠ | %٢٥,٠٠ | ٠ | %٠ |
| ٥ | تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| ٦ | حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| | المجموع | ٦ | %٢١,٤٣ | ١٢ | %٤٢,٨٦ | ٣ | %١٠,٧١ | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ |

**ك تكرار معايير الأمن الفكري المتوافرة في الكتاب، %نسبة تكرر المعايير إلى العدد الكلي للمعايير في الكتاب**

**يتضح من جدول (١٠) اختلاف نسبة تكرار معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط باختلاف محتوى هذه المقررات؛ حيث جاء أكثر عدد لتكرارات معايير الأمن الفكري في محتوى مقرر السيرة عدد ١٢ بنسبة (٤٢,٨٦ %)، يليه محتوى مقرر التوحيد عدد ٦ بنسبة (٢١,٤٣ %)، ثم محتوى مقرر الفقه عدد ٣ بنسبة (١٠,٧١ %)، ثم محتوى مقرر الحديث عدد ٢ بنسبة (٧,١٤ %)، في حين لم تتوافر معايير الأمن الفكري في محتوى مقرر التجويد على الإطلاق.**

**ويوضح جدول (١١) النتائج التفصيلية لتحليل محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم.**

**جدول (١١)**

**النتائج التفصيلية لتحليل محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط**

| معايير الأمن الفكري | التوحيد | | السيرة | | الفقه | | الحديث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| .1توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية | ١ | ٣,٥٧% | ٢ | ٧,١٤.% | ٢ | ٧,١٤.% | ٢ | ٧,١٤.% |
| .يبرز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% |
| يؤكد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية. | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤.% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% |
| يعرض المحتوى نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوضح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتطرف والتشدد. | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| .2تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص | ١ | ٣,٥٧% | ٢ | ٧,١٤.% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على التعمق في فهم النصوص. | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من الفهم السطحي للنصوص الشرعية. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من الاقتصار على رأي واحد في فهم النصوص. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوازن المحتوى بين الآراء المختلفة عند تفسير النصوص. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يرجح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .3تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى تحديد | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠ | ٠ | ٠% |

| معايير الأمن الفكري | التوحيد | | السيرة | | الفقه | | الحديث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| مصداقية مصدر المعلومات. | | | | | | | | |
| يوجه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .4تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٠ | ٠% | ٦ | %٢١,٤٣ | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم. | ٠ | ٠% | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتعدي على الممتلكات. | ٠ | ٠% | ٣ | %١٠,٧١ | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم. | ٠ | ٠% | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين. | ٠ | ٠% | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| .5تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة. | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | ٠% |
| يناقش المحتوى الشبهات التي تثار حول العنف الإسلام. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يقوّم المحتوى المغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يوجّه المحتوى إلى كيفية التعامل مع الشائعات | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |

| معايير الأمن الفكري | التوحيد | | السيرة | | الفقه | | الحديث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| والأساليب الدعائية المغرضة. | | | | | | | | |
| .6حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يحذر المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات. | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يعكس المحتوى احترام العلماء الذين يتصفون بالعلم والتقوى. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يحذر المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يبرز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع. | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يدرِّب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| معايير الأمن الفكري ككل | ٦ | %٢١,٤٣ | ١٢ | %٤٢,٨٦ | ٣ | %١٠,٧١ | ٢ | %.٧,١٤ |

ويشير جدول (١١) إلى أن محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط لم يتناول كثيرا من المؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري وذلك على النحو التالي:

- بالنسبة للمعيار الأول:توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه لم يتم تناول إلا المؤشر الخاص بتوضيح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتَّطرف والتَّشدد في محتوى مقرر التوحيد. كذلك فإن محتوى مقرر السيرة لم يتوافر به إلا المؤشر المتعلق بتأكيد على المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية. أما محتوى مقرر الفقه فقد توافر فيه المؤشران المتعلقان بإبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام. كما أن محتوى مقرر الحديث لم يتوافر فيه إلا المؤشران المتعلقان بتأكيد على المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية، وبإبرازه لمبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام.
- بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، لم يتم إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص في محتوى مقرر التوحيد، واثنين من هذه المؤشرات في مقرر السيرة وهما: تأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص، وترجيحه للآراء التي تجلب النفع عند تفسير

النصوص أما بقية المؤشرات فلم يتم تناولها على الإطلاق، كذلك لم يتوافر أي من المؤشرات الفرعية لهذا المعيار في محتوى مقرري: الفقه والحديث.

- بالنسبة للمعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه لم يتم تناول مؤشراته الفرعية مطلقا في محتوى مقرري: الفقه والحديث، في حين تم توافر المؤشر الخاص بتوجيه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات في محتوى مقرري: التوحيد والسيرة.
- بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه لم تتوافر مؤشراته الفرعية إلا في محتوى مقرر السيرة فقط، في حين لم تتوافر كافة مؤشراته الفرعية في بقية المقررات الأخرى.
- بالنسبة للمعيار الخامس: تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه تم تناول أول مؤشراته الفرعية: " يوجه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة" في محتوى مقررات: التوحيد والسيرة والفقه فقط، أما بقية المؤشرات الأخرى فإنه لم يتم تناولها على الإطلاق، كذلك فإن محتوى مقرر الحديث خلا من توافر أي من المؤشرات الفرعية لهذا المعيار.
- بالنسبة للمعيار السادس: حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فإنه لم يتوافر إلا اثنان من مؤشراته الفرعية هما: تحذير المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات، وإبرازه لآثار الافتراق والأهواء والبدع في محتوى مقرر التوحيد، في حين لم يتوافر أي من مؤشراته الفرعية في بقية المقررات.

ويوضح جدول (١٢)تكرارات ونسب توافر معايير الأمن الفكري على محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم.

جدول (١٢)

**تكرارات ونسب توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم**

| م | معايير الأمن الفكري | التفسير | | التوحيد | | سيرة الخلفاء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| ١ | توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٤ | %١٤,٢٩ | ٠ | %٠ | ١ | %٣,٥٧ |
| ٢ | تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص الشرعية | ٠ | %٠ | ٢ | %.٧,١٤ | ١ | %٣,٥٧ |
| ٣ | تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٣ | %١٠,٧١ |
| ٤ | تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٢ | %.٧,١٤ | ١ | %٣,٥٧ | ٣ | %١٠,٧١ |
| ٥ | تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ |
| ٦ | حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ | ٣ | %١٠,٧١ |
| | المجموع | ١٠ | %٣٥,٧١ | ٧ | %٢٥ | ١٢ | %٤٢,٨٦ |

**ك تكرار معايير الأمن الفكري المتوافرة في الكتاب، %نسبة تكرر المعايير إلى العدد الكلي للمعايير في الكتاب**

**يتضح من جدول (١٢) اختلاف نسبة تكرار معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم باختلاف محتوى هذه المقررات؛ حيث جاء أكبر عدد لتكرارات معايير الأمن الفكري في محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين عدد ١٢ بنسبة (٤٢,٨٦ %)، يليه محتوى مقرر التوحيد عدد ٦ بنسبة (٢١,٤٣ %)، وأخيرا محتوى مقرر التفسير عدد ٢ بنسبة (٧,١٤ %).**

**ويوضح جدول (١٣) النتائج التفصيلية لتكرارات ونسب معايير الأمن الفكري المتوافرة في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم.**

**جدول (١٣)**

**النتائج التفصيلية لتحليل محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم**

| معايير الأمن الفكري | التفسير | | التوحيد | | سيرة الخلفاء | | الحديث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| .1توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية | ٤ | %١٤,٢٩ | ٠ | %٠ | ٢ | %.٧,١٤ | ٢ | %.٧,١٤ |
| .يبرز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام. | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ١ | %٣,٥٧ |
| يؤكد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية. | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ١ | %٣,٥٧ | ١ | %٣,٥٧ |
| يعرض المحتوى نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يوجه المحتوى إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يوضح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتطرف والتشدد. | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ |
| .2تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص | ٠ | %٠ | ٢ | %.٧,١٤ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ |
| يؤكد المحتوى على التعمق في فهم النصوص. | ٠ | %٠ | ٢ | %.٧,١٤ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يحذر المحتوى من الفهم السطحي للنصوص الشرعية. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يحذر المحتوى من الاقتصار على رأي واحد في فهم النصوص. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يوازن المحتوى بين الآراء المختلفة عند تفسير النصوص. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ |
| يرجح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص. | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ١ | %٣,٥٧ | ٠ | %٠ |
| .3تمييز المحتوى للانحرافات | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٣ | %٠ | ٠ | %٠ |

| معايير الأمن الفكري | التفسير | | التوحيد | | سيرة الخلفاء | | الحديث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| الفكرية | | | | | | | | |
| يوجه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| 4.تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان. | ٢ | ٧,١٤.% | ١ | ٣,٥٧% | ٣ | ١٠,٧١% | ٠ | ٠% |
| يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم. | ٢ | ٧,١٤.% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتعدي على الممتلكات. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤.% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| 5.تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يوجه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة. | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يناقش المحتوى الشبهات التي تثار حول العنف الإسلام. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يقوّم المحتوى المغالطات | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |

| معايير الأمن الفكري | التفسير | | التوحيد | | سيرة الخلفاء | | الحديث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها. | | | | | | | | |
| يوجّه المحتوى إلى كيفية التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية المغرضة. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| .6حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية | ٣ | ١٠,٧١% | ٣ | ١٠,٧١% | ٣ | ١٠,٧١% | ١ | ٣,٥٧% |
| يحذر المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات. | ٠ | ٣,٥٧% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يعكس المحتوى احترام العلماء الذين يتصفون بالعلم والتقوى. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يحذر المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا. | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% |
| يبرز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع. | ٠ | ٠% | ٢ | ٧,١٤.% | ١ | ٣,٥٧% | ٠ | ٠% |
| يدرِّب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم. | ٣ | ١٠,٧١% | | ٠% | ٢ | ٠% | ٠ | ٠% |
| معايير الأمن الفكري ككل | ١٠ | ٣٥,٧١% | ٧ | ٢٥% | ١٢ | ٤٢,٨٦% | ٢ | ٧,١٤.% |

**يتضح من جدول (١٣) إلى أن محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم لم يتناول كثيرا من المؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري، وتفصيل ذلك كما يأتي:**

- **بالنسبة للمعيار الأول: توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه لم يتوافر أي مؤشر من مؤشراته الفرعية في محتوى مقرر التوحيد. في حين توافرت المؤشرات الخاصة بإبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام في محتوى مقرر التفسير. أما محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين فقد توافر فيه المؤشران الخاصان بتأكيد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية.**
- **بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص؛ فإنه لم يتم تتوافر مؤشراته الفرعية مطلقا في محتوى مقرر التفسير. في حين تم توافر المؤشر الخاص بتأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص في محتوى مقرر التوحيد،**

كذلك فإن محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين لم يتوافر فيه إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بترجيح المحتوى للآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص.

- بالنسبة للمعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه لم يتم تناول مؤشراته الفرعية مطلقا في محتوى مقرري: التفسير والتوحيد، في حين تم توافرت المؤشرات الخاصة بتوجيه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل، وتحديد مصداقية مصدر المعلومات، وتحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة في محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين.
- بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه لم يتوافر إلا أحد مؤشراته الفرعية " يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم" في محتوى مقرر التفسير. أما محتوى مقرر التوحيد فقد توافر فيه فقط المؤشر الخاص بتحذير المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم، كما أن محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين لم يتوافر فيه إلا المؤشران الخاصان بتعظيم المحتوى لأهمية أمن الناس واستقرارهم، وتأكيده على حرمة زعزعة الأمن، والتعدي على الممتلكات.
- بالنسبة للمعيار الخامس: تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه لم يتوافر إلا أحد مؤشراته الفرعية " يقوّم المحتوى المغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها " في محتوى مقرر التفسير. أما محتوى مقرر التوحيد فقد توافر فيه فقط المؤشر الخاص بتوجيه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة، كما أن محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين لم يتوافر فيه إلا المؤشر الخاص بتوجيه المحتوى إلى كيفية التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية.
- بالنسبة للمعيار السادس: حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فإنه لم يتوافر إلا أحد مؤشراته الفرعية " يدرِّب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم" في محتوى مقرر التفسير. أما محتوى مقرر التوحيد فقد توافر فيه فقط المؤشران الخاصان بتحذير المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات، وإبرازه لآثار الافتراق والأهواء والبدع، كما أن محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين لم يتوافر فيه إلا المؤشر الخاص بتدريب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم.

يتضح من العرض السابق للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث المتعلق بمدى توافر معايير الأمن الفكري ـــ المحددة بهذه الدراسة ـــ في محتوى المقررات الشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي أن محتوى هذه المقررات قد تناول معايير الأمن الفكري بنسب مختلفة في المستوى المتوسط جاءت على التوالي: ٢٥,٠٠%، ١٠,٧١%، ٧,١٤%، ٢١,٤٣%، ١٤,٢٨%، ٧,١٤%.وفي المستوى المتقدم جاءت على التوالي: ١٧,٨٥%، ١٠,٧١%، ٢٤,١٤%، ١٠,٧١%، ٧,١٤%.

وتقل أيضا جميع هذه النسب عن ٦٠ % وفقا لما حدده مييز وبووكر (Meyer & Booker, 1990) مما يدل على تدني توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية للمستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي.

وبناء على ذلك يمكن القول أن محتوى المقررات الشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم ببرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لم يستهدف تنمية معايير الأمن الفكري لدى دارسي هذا البرنامج بصورة مقصودة.

- **إجابة السؤال الرابع: ما مدى تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في برنامج الإعداد اللغوي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمّ تحليل محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم ببرنامج الإعداد اللغوي من خلال استمارة التحليل التي تم التوصل إليها وفقا للخطوات والإجراءات السابقة، وحساب تكرارات تناول معايير الأمن الفكري التي وردت في محتوى هذه المقررات بكل مستوى على حده، ونسبة تكرار هذه المعايير إلى العدد الكلي للمعايير في الاستمارة، مع بيان تكرار ونسبة شكل ومستوى تناولها.

ويوضح جدول (١٤) النتائج الإجمالية لتحليل كيفية تناول معايير الأمن الفكري في المقررات اللغوية في المستوى المتوسط ببرنامج الإعداد اللغوي.

**جدول (١٤)**

**تكرارات ونسب النتائج الإجمالية لكيفية تناول معايير الأمن الفكري في المقررات اللغوية في المستوى المتوسط حسب المجالات الرئيسة**

| معايير الأمن الفكري | المستوى المتوسط | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدى التناول | شكل التناول | | | | مستوى التناول | | | |
| | | صريح | | ضمني | | تفصيلي | | مختصر | |
| | ع | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٣ | ــــ ــــ ــ | ــــ ــــ ــــ | ٣ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | ٣ | ١٠٠% |
| تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص. | ١ | ١ | ١٠٠% | ــــ ــــ ــــ | ــــ ــــ ــــ | ٠ | ٠% | ١ | ١٠٠% |
| تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٤ | ــــ ــــ ــــ | ــــ ــــ ــــ | ٤ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | ٤ | ١٠٠% |
| تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان. | ٥ | ٢ | ٤٠% | ٣ | ٦٠% | ٠ | ٠% | ٥ | ١٠٠% |
| تقويم المحتوى للأفكار | ١ | ــــ | ــــ | ١ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | ١ | ١٠٠% |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المنحرفة وتصحيحها. | | | | | | | | | |
| حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٩ | ٥ | %٥٥,٥٦ | ٤ | %٤٤,٤٤ | ٠ | %٠ | ٩ | %١٠٠ |
| المجموع | ٢٣ | ٨ | %٣٤,٧٨ | ١٥ | %٦٥,٢٢ | ٠ | %٠ | ٢٣ | %١٠٠ |

ع عدد معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية، %نسبة عدد تكرار المعايير في المقررات اللغوية إلى العدد الكلي لتناول المعيار في كل مستوى

يتبين من الجدول السابق أن المقررات اللغوية في المستوى المتوسط قد تناولت معايير الأمن الفكري ٢٣ مرة: منها ٨ مرات بنسبة (٣٤,٧٨%) بصورة صريحة، و١٥ مرة بنسبة (٦٢,٢٢%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

- معيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية ٩ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٥ مرات، وضمنيا ومختصرا ٤ مرات.
- معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان ٥ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا مرتين، وضمنيا ومختصرا ٣ مرات.
- معيار تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية ٤ مرات، وقد كان هذا التناول ضمنيا ومختصرا.
- معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال ٣ مرات، وقد كان هذا التناول ضمنيا ومختصرا.
- معيار تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص مرة واحدة بصورة صريحة ومختصرة.
- معيار تأكيد المحتوى على تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها مرة واحدة بصورة ضمنية ومختصرة.

ويوضح جدول (١٥) تكرارات ونسب النتائج التفصيلية لتحليل كيفية تناول محتوى المقررات اللغوية لمعايير الأمن الفكري بالمستوى المتوسط. (ملحق٤)

ويتضح من جدول (١٥) كيفية تناول محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتوسط للمؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري، وتفصيل ذلك كما يأتي:

- بالنسبة للمعيار الأول:توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه لم يتم إلا تناول المؤشر الأول الذي يتعلق بإبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام مرتين بشكل ضمني ومختصر في محتوى مقرر التدريبات النحوية، ومرة واحدة فقط بشكل ضمني ومختصر في محتوى مقرر الإملاء.

- **بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، لم يتم إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص مرة واحدة فقط بشكل ضمني ومختصر في مقرر في مقرر القراءة.**
- **بالنسبة للمعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه تم تناول ثلاثة من مؤشراته هي: توجيه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات، توجيهه إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة، وتحرى التحيز أو التحامل بشكل صريح ومختصر في محتوى مقرر القراءة فقط. كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة بطريقة ضمنية ومختصرة في محتوى مقرر الإملاء فقط.**
- **بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه تم تناول اثنين من مؤشراته الفرعية هما: يحذر المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم، ويؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين تناولا صريحا ومختصرا في محتوى مقرر التدريبات النحوية. وفي محتوى مقرر الإملاء تم تناول أحد مؤشراته الفرعية الخاص بتحذير المحتوى من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم تناولا ضمنيا ومختصرا.**
- **بالنسبة للمعيار الخامس: تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه لم يتم إلا تناول أحد مؤشراته الفرعية الخاص بتوجيه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة، تناولا ضمنيا ومختصرا في محتوى مقرر القراءة فقط.**
- **بالنسبة للمعيار السادس: حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فقد تم تناول أربعة من مؤشراته الفرعية تناولا صريحا ومختصرا في محتوى مقرر القراءة، كما تم تناول كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتدريب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم في محتوى مقرر النصوص الأدبية ثلاث مرات تناولا ضمنيا ومختصرا. وفي مقرر الإملاء كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع تناولا صريحا ومختصرا.**

**كما يلاحظ من جدول (١٥) اختلاف شكل تناول معايير الأمن الفكري ومستوى هذا التناول ببرنامج الإعداد اللغوي من مقرر إلى آخر؛ حيث تناول مقرر القراءة معايير الأمن ٩ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٥ مرات، وضمنيا ومختصرا ٤ مرات. كما تناولها مقرر التدريبات النحوية ٧ مرات، مرتان بصورة صريحة ومختصرة، وضمنيا ومختصرا ٥ مرات تناول مقرر التعبير ٣هذه المعايير ٣ مرات تناولا ضمنيا ومختصرا، وتناولها مقرر الإملاء ٤ مرات، مرة واحدة بصورة صريحة ومختصرة، و٣ مرات بصورة ضمنية ومختصرة.**

**ويوضح جدول (١٦) تكرارات ونسب النتائج الإجمالية لتحليل كيفية تناول معايير الأمن الفكري في المقررات اللغوية في المستوى المتقدم ببرنامج الإعداد اللغوي.**

**جدول (١٦)**

**تكرارات ونسب النتائج الإجمالية لكيفية تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم حسب المجالات الرئيسة**

| معايير الأمن الفكري | المستوى المتقدم | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدى التناول | شكل التناول | | | | مستوى التناول | | | |
| | | صريح | | ضمني | | تفصيلي | | مختصر | |
| | ع | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| •توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٦ | ٣ | %.٥٠ | ٣ | %.٥٠ | ٠ | %٠ | ٦ | %١٠٠ |
| •تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص. | ١ | ٠ | %٠ | ١ | %١٠٠ | ٠ | %٠ | ١ | %١٠٠ |
| •تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٣ | ١ | %٣٣,٣٣ | ٢ | %٦٦,٦٧ | ٠ | %٠ | ٣ | %١٠٠ |
| •تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان. | ٦ | ٤ | %٦٦,٦٧ | ٢ | %٣٣,٣٣ | ٠ | %٠ | ٦ | %١٠٠ |
| •تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ٤ | ٣ | %٧٥ | ١ | %٢٥ | ٠ | %٠ | ٤ | %١٠٠ |
| •حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ١٢ | ٨ | %٦٦,٦٧ | ٤ | %٣٣,٣٣ | ٠ | %٠ | ١٢ | %١٠٠ |
| المجموع | ٣٢ | ١٩ | %٥٩,٣٨ | ١٣ | %٤٠,٦٣ | ٠ | %٠ | ٣٢ | %١٠٠ |

**يتضح من جدول (١٦) أن المقررات اللغوية في المستوى المتقدم قد تناولت معايير الأمن الفكري ٣٢ مرة: منها ١٩ مرة بنسبة (٥٩,٣٨%) بصورة صريحة، و١٣ مرات بنسبة (٤٠,٦٣%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:**

- **معيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية ١٢ مرة، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٨ مرات، وضمنيا ومختصرا ٤مرات.**
- **معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية ٦ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٣ مرات، وضمنيا ومختصرا ٣ مرات.**
- **معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان ٦ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٤ مرات، ومرتان ضمنيا ومختصرا.**
- **معيار تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها ٤ مرات، وقد كان هذا التناول ٣ مرات تناولا صريحا ومختصرا، ومرة واحدة بشكل ضمني ومختصر.**
- **معيار تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية ٣ مرات، وقد كان هذا التناول مرة واحدة بصورة صريحة ومختصرة، ومرتان بشكل ضمني ومختصر.**
- **معيار تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص مرة واحدة بصورة ضمنية ومختصرة.**

**كما يعرض جدول (١٧) تكرارات ونسب النتائج التفصيلية لتحليل كيفية تناول محتوى المقررات اللغوية لمعايير الأمن الفكري بالمستوى المتقدم.**

**جدول (١٧)**

**النتائج التفصيلية لنتائج تحليل المقررات اللغوية بالمستوى المتقدم**

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |

يتضح من جدول (١٧) كيف تناول محتوى المقررات اللغوية في المستوى المتقدم للمؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري، وتفصيل ذلك كما يأتي:

- بالنسبة للمعيار الأول:توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه قد تم تناول المؤشر الأول الذي يتعلق بإبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام تناولا ضمنيا ومختصرا مرة واحدة في محتوى مقرر القراءة، ومرتين بشكل ضمني ومختصر في محتوى مقرر التعبير، ومرة واحدة فقط ضمنية ومختصرة في محتوى مقرر الإملاء. كما تم تناول المؤشر الثاني الذي يتعلق بتأكيد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية تناولا ضريحا ومختصرا مرة واحدة في محتوى مقرر القراءة، وتناولِ المؤشر الخامس والذي يتعلق بتوضيح موقف الإسلام من الغلو، والتطرف والتشدد تناولا صريحا ومختصرا مرة واحدة في محتوى مقرر الإملاء.
- بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، لم يتم إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص مرة واحدة فقط بشكل ضمني ومختصر في محتوى مقرر التعبير.
- بالنسبة للمعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه تم تناول المؤشر الخاص بتوجيه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة، في محتوى مقرر التدريبات النحوية. كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتوجيه المحتوى تحرى التحيز أو التحامل مرة صريحة ومختصرة المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة بطريقة ضمنية ومختصرة مرة في محتوى مقرر التدريبات النحوية، ومرة واحدة في محتوى مقرر النصوص الأدبية.
- بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه تم تناول المؤشر الفرعي "يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم " مرة واحدة صريحة ومختصرة في مقرر التدريبات النحوية، والمؤشر الفرعي " يؤكد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتعدي على الممتلكات " مرة واحدة صريحة ومختصرة في محتوى مقرر التعبير. كما تم تناول المؤشر الفرعي "يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم " مرة واحدة صريحة ومختصرة في محتوى مقرر

التدريبات النحوية. كما تم تناول المؤشر الفرعي "يؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين" مرتان ضمنيا ومختصرا في محتوى مقرر التدريبات النحوية، ومرتان صريحا ومختصرا في مقرر النصوص الأدبية.

- بالنسبة للمعيار الخامس: تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه لم يتم إلا تناول أثنين من مؤشراته الفرعية هما: توجيه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة مرتين: إحداهما صريحة ومختصرة، والأخرى ضمنية ومختصرة في محتوى مقرر القراءة، ومرة واحدة صريحة ومختصرة في محتوى مقرر التدريبات النحوية.
- بالنسبة للمعيار السادس: حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فقد تم تناول اثنين من مؤشراته الفرعية تناولا صريحا ومختصرا في محتوى مقرر القراءة هما: "يعكس المحتوى احترام العلماء الذين يتصفون بالعلم والتقوى"، و"يبرز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع"، بينما تم تناول المؤشر الفرعي"يحذر المحتوى من مجالسة المنحرفين فكريا" تناولا ضمنيا ومختصرا. وفي مقرر التعبير تم تناول اثنين من مؤشراته الفرعية تناولا ضمنيا ومختصرا هما: يحذر المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات، ويدرِّب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات.
- وفي محتوى مقرر النصوص الأدبية كما تم تناول المؤشرين الفرعيين الخاصين بتحذير المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات، وإبرازه لآثار الافتراق والأهواء والبدع تناولا صريحا ومختصرا، بينما تم تناول المؤشر الفرعي " يحذر المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات" تناولا ضمنيا ومختصرا. وفي محتوى مقرر الإملاء تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع ثلاث مرات تناولا صريحا ومختصرا.

ويشير جدول (١٧) إلى اختلاف شكل تناول معايير الأمن الفكري ومستوى هذا التناول ببرنامج الإعداد اللغوي في المستوى المتقدم من مقرر إلى آخر؛ حيث تناول محتوى مقرر التعبير معايير الأمن ٩ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا مرة واحدة، وضمنيا ومختصرا ٨ مرات. كما تناولها محتوى مقرر التدريبات النحوية ٩ مرات أيضا، ٨ مرات بصورة صريحة ومختصرة، وضمنيا ومختصرا مرة واحدة، وتناول محتوى مقرر القراءة هذه المعايير ٨ مرات، ٥مرات بصورة صريحة ومختصرة، وضمنيا ومختصرا ٣ مرات، وتناولها محتوى مقرر النصوص ٤ مرات، مرة واحدة بصورة صريحة ومختصرة، و٣ مرات بصورة ضمنية ومختصرة.

يتبين من خلال العرض السابق للإجابة عن السؤال الرابع أن المقررات اللغوية في المستوى المتوسط قد تناولت معايير الأمن الفكري ٢٣ مرة: منها ٨ مرات بنسبة (٣٤,٧٨%) بصورة صريحة، و١٥ مرة بنسبة (٦٢,٢٢%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا.

كما تناولت المقررات اللغوية في المستوى المتقدم معايير الأمن الفكري ٣٢ مرة: منها ١٩ مرة بنسبة (٥٩,٣٨%) بصورة صريحة، و١٣ مرات بنسبة (٤٠,٦٣%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا. وتقل جميع النسب الصريحة في تناول معايير الأمن الفكري عن ٦٠ % وفقا لما حدده مييز وبووكر (Booker, 1990 & Meyer) مما يدل على تدني مستوى تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي.

## ●إجابة السؤال الخامس: ما مدى تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في برنامج الإعداد اللغوي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ تحليل محتوى المقررات الشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم ببرنامج الإعداد اللغوي من خلال استمارة التحليل التي تم التوصل إليها وفقا للخطوات والإجراءات السابقة، وحساب تكرارات تناول معايير الأمن الفكري التي وردت في محتوى هذه المقررات بكل مستوى على حده، ونسبة تكرار هذه المعايير إلى العدد الكلي للمعايير في الاستمارة، مع بيان تكرار ونسبة شكل ومستوى تناولها. ويوضح جدول (١٨) تكرارات ونسب النتائج الإجمالية لتحليل كيفية تناول محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط ببرنامج الإعداد اللغوي لمعايير الأمن الفكري.

**جدول (١٨)**

**تكرارات ونسب النتائج الإجمالية لكيفية تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط حسب المجالات الرئيسة**

| معايير الأمن الفكري | المستوى المتوسط | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدى التناول | شكل التناول | | | | مستوى التناول | | | |
| | | صريح | | ضمني | | تفصيلي | | مختصر | |
| | ع | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| ●توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٧ | ٧ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | ٠ | ٠% | ٧ | ١٠٠% |
| ●تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص. | ٣ | ٠ | ٠% | ٣ | ١٠٠% | ٠ | ٠% | ٣ | ١٠٠% |
| ●تمييز المحتوى | ٢ | ١ | ٥٠% | ١ | ٥٠% | ٠ | ٠% | ٢ | ١٠٠% |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| للانحرافات الفكرية | | | | | | | | |
| •تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان. | ٦ | ٤ | %٦٦,٦٧ | ٢ | %٣٣,٣٣ | ٠ | %٠ | ٦ | %١٠٠ |
| •تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ٣ | ٢ | %٦٦,٦٧ | ١ | %١٠٠ | ٠ | %٠ | ٣ | %١٠٠ |
| •حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٢ | ١ | %٥٠ | ١ | %٥٠ | ٠ | %٠ | ٢ | %١٠٠ |
| المجموع | ٢٣ | ١٥ | %٦٥,٢٢ | ٨ | %٣٤,٧٨ | ٠ | %٠ | ٢٣ | %١٠٠ |

**ع عدد معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية، %نسبة عدد تكرار المعايير في المقررات اللغوية إلى العدد الكلي لتناول المعايير في كل مستوى**

**يتبين من الجدول السابق أن المقررات الشرعية في المستوى المتوسط قد تناولت معايير الأمن الفكري ٢٣ مرة: منها ١٥ مرة بنسبة (٦٥,٢٢%) بصورة صريحة، و٨ مرات بنسبة (٣٤,٧٨%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:**

- **تم تناول معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية ٧ مرات تناولا صريحا ومختصرا.**
- **تم تناول معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان٦ مرات، تناولا صريحا ومختصرا ٤ مرات، وضمنيا ومختصرا مرتين.**
- **تم تناول معيار تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص ٣ مرات تناولا ضمنيا ومختصرا.**
- **تم تناول معيار تأكيد المحتوى على تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها ٣ مرات؛ تناولا صريحا ومختصرا مرتين، ومرة واحدة بصورة ضمنية ومختصرة.**
- **تم تناول معيار تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية مرتين: مرة بصورة صريحة ومختصرة، ومرة بصورة ضمنية ومختصرة.**
- **تم تناول معيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية مرتين: مرة واحدة بصورة صريحة ومختصرة، ومرة واحدة بصورة ضمنية ومختصرة.**

**ويوضح جدول (١٩) تكرارات ونسب النتائج التفصيلية لتحليل كيفية تناول محتوى المقررات الشرعية لمعايير الأمن الفكري بالمستوى المتوسط.**

**جدول (١٩)**

**النتائج التفصيلية لنتائج تحليل المقررات الشرعية بالمستوى المتوسط**

| معايير الأمن الفكري | التوحيد | | | | السيرة | | | | الفقه | | | | الحديث | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | شكل التناول | | مستوى التناول | | شكل التناول | | مستوى التناول | | شكل التناول | | مستوى التناول | | شكل التناول | | مستوى التناول | |
| | صريح | ضمني | تفصيلي | مختصر | ص | ض | ت | م | ص | ض | ت | م | ص | ض | ت | م |
| 1.توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية | ١ | — — — — — — — — — — | — — — — — — — — — — | ١ | ٢ | — — — — — — — — — — | — — — — — — — — — — | ٢ | ٢ | — — — — — — — — — — | — — — — — — — — — — | ٢ | ٢ | — — — — — — — — — — | — — — — — — — — — — | ٢ |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| يبرز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام. | | | | | | | | | ١ | | | | | | ١ | | |
| يؤكد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية. | | | | | | | | | | | | | ٢ | | ١ | | |
| يعرض المحتوى نماذج من قيم | | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – |
| يوجه المحتوى إلى بعض القراءات التي تعزز قيم الوسطية والاعتدال. | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – – – | – – – – – – – – – – – – |
| يوضح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتَّطرف والتَّشدد. | ١ | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | ١ | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – | – – – – – – – – – |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| .2تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص. | | ١ | | ١ | | ٢ | | ٢ | | | | | | | | |
| يؤكد المحتوى على التعمق في فهم النصوص. | | ١ | | | | | ١ | | | | | | | | | |
| يحذر المحتوى من الفهم | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السطحي للنصوص الشرعية. | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| يحذر المحتوى من الاقتصار على رأي واحد في فهم النصوص. | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| يوازن المحتوى بين الآراء المختلفة عند تفسير النصوص | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| يرجح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص الشرعية | | | | | | | | | | | ١ | | | | | |
| .3تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ١ | | | | | | | | ١ | | | ١ | ١ | | | |
| يوجه المحتوى إلى تحديد | ١ | | | | | | | | | | | ١ | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مصداقية مصدر المعلومات. | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| يوجه المحتوى إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة. | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| يوجه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل. | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء. | | | | | | | | | | | | | | | | |
| يؤكد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة. | | | | | | | | | | | | | | | | |
| .4تأكيد المحتوى المنهج | | | | | | | | | ٦ | | ٢ | ٤ | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| على حق الحياة في أمن واطمئنان. | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | | | | | | | | | | | | | |

ويبين جدول (١٩) كيفية تناول محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتوسط للمؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري، وتفصيل ذلك كما يأتي:

- بالنسبة للمعيار الأول:توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه تم تناول المؤشر الأول الذي يتعلق بإبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام مرتين بشكل صريح ومختصر في مقرري: الفقه والحديث. كما تم تناول المؤشر الثاني الذي يتعلق بتأكيد كد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية

ثلاث مرات بشكل صريح ومختصر، مرتان في مقرر السيرة، ومرة واحدة في مقرر الحديث الشريف.

- بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص الشرعية، فقد تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص مرتان بشكل ضمني مختصر في مقرري: التوحيد والسيرة. كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بترجيح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص الشرعية مرة واحدة بشكل ضمني مختصر في مقرر السيرة.
- بالنسبة للمعيار الثالث: تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه لم يتم إلا تناول المؤشر الفرعي الخاص بتوجيه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات مرة واحدة بشكل ضمني ومختصر في محتوى مقرر التوحيد، ومرة واحدة بشكل صريح ومختصر في محتوى مقرر السيرة.
- بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه تم تناول جميع مؤشراته الفرعية تناولا صريحا ومختصرا مرة واحدة، وتناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على حرمة زعزعة الأمن، والتَّعدي على الممتلكات مرتان بشكل ضمني ومختصر وذلك فقط في محتوى مقرر السيرة.
- بالنسبة للمعيار الخامس: تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه لم يتم إلا تناول أحد مؤشراته الفرعية الخاص بتوجيه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة تناولا ضمنيا ومختصرا مرة واحدة فقط في محتوى مقرر التوحيد، وتناولا صريحا ومختصرا مرة واحدة فقط في مقرر السيرة.
- بالنسبة للمعيار السادس: حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فإنه لم يتم إلا تناول اثنين من مؤشراته الفرعية في محتوى مقرر التوحيد فقط، أحدهما يتعلق بتحذير المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات تم تناوله بصورة صريحة ومختصرة مرة واحدة، والآخر خاص بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع تم تناوله بصورة صريحة ومختصرة مرة واحدة.

كما يلاحظ من جدول (١٩) اختلاف شكل تناول معايير الأمن الفكري ومستوى هذا التناول في محتوى المقررات الشرعية بالمستوى المتوسط من مقرر إلى آخر؛ حيث تناول مقرر السيرة هذه المعايير ١٢ مرة، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٨ مرات، وضمنيا ومختصرا ٤ مرات. كما تناولها مقرر التوحيد ٦ مرات، مرتان بصورة صريحة ومختصرة، وضمنيا ومختصرا ٤ مرات تناول مقرر الفقه هذه المعايير ٣ مرات تناولا صريحا ومختصرا، وتناولها مقرر الحديث ٤ مرات بصورة صريحة ومختصرة.

ويوضح جدول (٢٠) تكرارات ونسب النتائج الإجمالية لتحليل كيفية تناول محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم ببرنامج الإعداد اللغوي لمعايير الأمن الفكري.

جدول (٢٠)

**تكرارات ونسب النتائج الإجمالية لكيفية تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم حسب المجالات الرئيسة**

| معايير الأمن الفكري | المستوى المتقدم | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدى التناول | شكل التناول | | | | مستوى التناول | | | |
| | | صريح | | ضمني | | تفصيلي | | مختصر | |
| | ع | ع | % | ع | % | ع | % | ع | % |
| •توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية. | ٥ | ٥ | %١٠٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٥ | %١٠٠ |
| •تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص. | ٣ | ٢ | %٦٦,٦٧ | ١ | %٣٣,٣٣ | ٠ | %٠ | ١ | %١٠٠ |
| •تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | ٣ | ٣ | %١٠٠ | ٠ | %٠ | ٠ | %٠ | ٣ | %١٠٠ |
| •تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان. | ٦ | ٤ | %٦٦,٦٧ | ٢ | %٣٣,٣٣ | ٠ | %٠ | ٦ | %١٠٠ |
| •تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها. | ٣ | ١ | %٣٣,٣٣ | ٢ | %٦٦,٦٧ | ٠ | %٠ | ٣ | %١٠٠ |
| •حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية. | ٩ | ٥ | %٥٥,٥٦ | ٤ | %٤٤,٤٤ | ٠ | %٠ | ٩ | %١٠٠ |
| المجموع | ٢٩ | ٢٠ | %٨٦,٩٧ | ٩ | %٣١,٠٣ | ٠ | %٠ | ٢٩ | %١٠٠ |

**ع عدد معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية، %نسبة عدد تكرار المعايير في المقررات اللغوية إلى العدد الكلي لتناول المعايير في كل مستوى**

**يتضح من جدول (٢٠) أن المقررات الشرعية في المستوى المتقدم قد تناولت معايير الأمن الفكري ٢٩ مرة: منها ٢٠ مرة بنسبة (٦٨,٩٧%) بصورة صريحة، و٩ مرات بنسبة (٣١,٠٣%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا. وتفصيل ذلك على النحو الآتي:**

- **معيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية ٩ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٥ مرات، وضمنيا ومختصرا ٤ مرات.**
- **معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الناس في أمن واطمئنان ٦ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٤ مرات، وضمنيا ومختصرا مرتان.**

- **معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية ٥ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا.**
- **معيار تأكيد المحتوى على الفهم الصحيح للنصوص ٣ مرات، وقد كان هذا التناول مرتان بصورة صريحة ومختصرة، ومرة واحدة بشكل ضمني ومختصر.**
- **معيار تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية ٣ مرات تناولا صريحا ومختصرا.**
- **معيار تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها ٣ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا مرة واحدة، ومرتان بصورة ضمنية ومختصرة.**

**ويوضح جدول (٢١) تكرارات ونسب النتائج التفصيلية لتحليل كيفية تناول محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم ببرنامج الإعداد اللغوي لمعايير الأمن الفكري.**

**جدول (٢١)**

**النتائج التفصيلية لنتائج تحليل المقررات الشرعية بالمستوى المتقدم**

| معايير الأمن الفكري | التفسير | | | | التوحيد | | | | سيرة الخلفاء الراشدين | | | | التجويد | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | شكل التناول | | مستوى التناول | | شكل التناول | | مستوى التناول | | شكل التناول | | مستوى التناول | | شكل التناول | | مستوى التناول | |
| | صريح | ضمني | تفصيلي | مختصر | ص | ض | ت | م | ص | ض | ت | م | ص | ض | ت | م |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | | — |
| | | | | | | | | | | | | | | | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | | — |
| | | | | | | | | | | | | | | | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | | — |
| | | | | | | | | | | | | | | | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |
| | | | | | | | | | | | | | | — | — |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | –<br>–<br>–<br>–<br>– | –<br>–<br>– |
| | | | | | | | | | | | | | | –<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>– | –<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>– |
| | | | | | | | | | | | | | | –<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>– | –<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>–<br>– |
| | | | | | | | | | | | | | | –<br>– | –<br>– |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| .3تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية | | | | | | | | | ٣ | | | | | | | | |
| يوجه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات. | | | | | | | | | ١ | | | | | | | | |
| يوجه المحتوى إلى تحديد | | | | | | | | | ١ | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى دقة المعلومات المطروحة. | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| يوجه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل. | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| يوجه المحتوى إلى التمييز بين الحقائق والآراء. | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| يؤكد المحتوى على نبذ الأحكام المسبقة. | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |

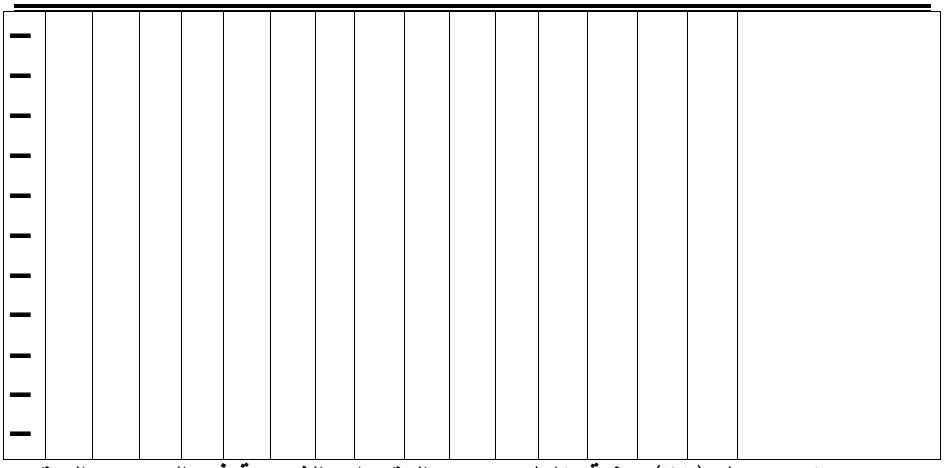

**يوضح جدول (٢١) كيفية تناول محتوى المقررات الشرعية في المستوى المتقدم للمؤشرات الفرعية للمعايير الرئيسة للأمن الفكري، وتفصيل ذلك كما يأتي:**

- **بالنسبة للمعيار الأول:توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية، فإنه تم تناول ثلاثة من مؤشراته هي: إبراز المحتوى مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام مرتان، وتأكيد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية مرة واحدة، وتوضيح المحتوى موقف الإسلام من الغلو، والتَّطرف والتَّشدد مرة واحدة بشكل صريح ومختصر في محتوى مقرر التفسير. كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى قيم العفو والتسامح للثقافة الإسلامية بشكل صريح ومختصر في محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين.**
- **بالنسبة للمعيار الثاني: تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص، فقد تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على التعمق في فهم النصوص مرتان في محتوى مقرر التفسير: إحداهما بشكل صريح ومختصر، والأخرى بشكل ضمني ومختصر. كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بترجيح المحتوى الآراء التي تجلب النفع عند تفسير النصوص الشرعية مرة واحدة بشكل صريح ومختصر في مقرر سيرة الخلفاء الراشدين.**
- **بالنسبة للمعيار الثالث:تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية، فإنه لم يتم إلا تناول المؤشرات الفرعية الخاصة بتوجيه المحتوى إلى تحديد مصداقية مصدر المعلومات، وتوجيهه إلى تحديد مستوى دقة المعلومات المطروحة، وتوجيه المحتوى إلى تحرى التحيز أو التحامل مرة واحدة لكل مؤشر بشكل صريح ومختصر في محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين فقط.**
- **بالنسبة للمعيار الرابع: تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان، فإنه تم تناول المؤشر الفرعي "يعظم المحتوى أهمية أمن الناس واستقرارهم" تناولا صريحا ومختصرا ثلاث اثنتين في مقرر التفسير، وواحدة في سيرة الخلفاء الراشدين، وتناول المؤشر الفرعي الخاص بتأكيد المحتوى على حرمة زعزعة**

الأمن، والتعدي على الممتلكات مرتان بشكل ضمني ومختصر وذلك فقط في محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين.

- بالنسبة للمعيار الخامس:تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها، فإنه لم تم تناول أحد مؤشراته الفرعية الخاص بتوجيه المحتوى إلى قيم الحوار الهادف والموعظة الحسنة تناولا ضمنيا ومختصرا مرة واحدة فقط في محتوى مقرر التوحيد. وتم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتقويم المحتوى للمغالطات المنطقية للمنحرفين فكريا ويصححها تناولا ضمنيا ومختصرا مرة واحدة فقط في محتوى مقرر التفسير، كما تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتوجيه المحتوى إلى كيفية التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية المغرضة. تناولا صريحا ومختصرا مرة واحدة فقط في محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين.
- بالنسبة للمعيار السادس:حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، فإنه تم تناول المؤشر الفرعي الخاص بتدريب الطلاب على التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم ثلاث مرات تناولا صريحا ومختصرا في محتوى مقرر التفسير. كما تناول محتوى مقرر التوحيد المؤشر الفرعي الخاص بتحذير المحتوى من الجهل الذي يقود إلى الانحرافات تناولا صريحا ومختصرا مرة واحدة فقط. كما تناول محتوى مقرر سيرة الخلفاء الراشدين المؤشر الفرعي الخاص بإبراز المحتوى آثار الافتراق والأهواء والبدع مرة واحدة تناولا ضمنيا ومختصرا، والمؤشر الخاص بتدريب الطلاب على التفكير الفعال وحل المشكلات التي تواجههم مرتان بشكل ضمني ومختصر أيضا.

كما يلاحظ من جدول (٢١) اختلاف شكل تناول معايير الأمن الفكري ومستوى هذا التناول في محتوى المقررات الشرعية بالمستوى المتقدم من مقرر إلى آخر؛ حيث تناول مقرر التفسير معايير الأمن ١٠ مرات، وقد كان هذا التناول صريحا ومختصرا ٩ مرات، وضمنيا ومختصرا مرة واحدة. كما تناولها مقرر سيرة الخلفاء الراشدين ٩ مرات، ٧ مرات بصورة صريحة ومختصرة، ومرتان ضمنيا ومختصرا. وتناول مقرر التوحيد هذه المعايير ٣ مرات تناولا صريحا ومختصرا، ومرتان بصورة صريحة ومختصرة.

يتبين من خلال العرض السابق للإجابة عن السؤال الخامس أن المقررات الشرعية في المستوى المتوسط قد تناولت معايير الأمن الفكري ٢٣ مرة: منها ١٥ مرات بنسبة (٦٥,٢٢%) بصورة صريحة، و٨ مرات بنسبة (٣٤,٧٨%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا.

كما تناولت المقررات الشرعية في المستوى المتقدم قد تناولت معايير الأمن الفكري ٢٩ مرة: منها ٢٠ مرة بنسبة (٦٨,٩٧%) بصورة صريحة، و٩ مرات بنسبة (٣١,٠٣%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا.

**تفسير النتائج:**

- **أظهرت نتائج معايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي على الترتيب: معيار توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية أعلى هذه الأوزان النسبية (١٠٠%)، ويليهما معيار تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان (٩٧,٥٠٪)، ثم معيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية، ومعيار حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية (٩٧,٣٣٪)، ثم معيار تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص (٩٦,٦٦٪)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي معيار تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها (٩٤,٦%).**
- **أظهرت نتائج الدراسة تدني توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي. وبناء على ذلك يمكن القول أن محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ حيث تناول محتوى هذه المقررات معايير الأمن الفكري بنسب مختلفة في المستوى المتوسط جاءت على التوالي: ١٠,٧١%، ٣,٥٧%، ١٤,٢٩%، ١٧,٨٦%، ٣,٥٧%، ٣٢,١٤%. وفي المستوى المتقدم جاءت على التوالي ٢١,٤٣ %، ٣,٥٧%، ٢١,٢١ %، ٢١,٢١ %، ١٤,٢٩%، ٤٢,٨٦%.**
- **أظهرت نتائج الدراسة تدني توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية للمستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي؛ حيث تناول محتوى هذه المقررات قد تناول معايير الأمن الفكري بنسب مختلفة في المستوى المتوسط جاءت على التوالي:٢٥,٠٠%، ١٠,٧١%، ٧,١٤%، ٢١,٤٣%، ١٤,٢٨%، ٧,١٤%. وفي المستوى المتقدم جاءت على التوالي: ١٧,٨٥%، ١٠,٧١%، ٢٤,١٤%، ١٠,٧١%، ٧,١٤%.**
- **كشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي بصورة صريحة من جهة وعدم تناولها مطلقا لهذه المعايير بصورة تفصيلية؛ حيث تناولت المقررات اللغوية في المستوى المتوسط معايير الأمن الفكري ٢٣ مرة: منها ٨ مرات بنسبة (٣٤,٧٨%) بصورة صريحة، و١٥ مرة بنسبة (٦٢,٢٢%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا، وأن المقررات اللغوية في المستوى المتقدم تناولت معايير الأمن الفكري ٣٢ مرة: منها ١٩ مرة بنسبة (٥٩,٣٨%) بصورة صريحة، و١٣ مرات بنسبة (٤٠,٦٣%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا.**

- **كشفت نتائج الدراسة عن تدني مستوى تناول معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي بصورة صريحة من جهة وعدم تناولها مطلقا لهذه المعايير بصورة تفصيلية؛ حيث تناولت المقررات اللغوية في المستوى المتوسط معايير الأمن الفكري ٢٣ مرة: منها ١٥ مرات بنسبة (٦٥,٢٢%) بصورة صريحة، و٨ مرات بنسبة (٣٤,٧٨%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا. وفي المستوى المتقدم تناولت المقررات الشرعية معايير الأمن الفكري ٢٩ مرة: منها ٢٠ مرة بنسبة (٦٨,٩٧%) بصورة صريحة، و٩ مرات بنسبة (٣١,٠٣%) بصورة ضمنية، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا، كما تم تناول جميع هذه المعايير أي بنسبة (١٠٠%) تناولا مختصرا.**

**وتتفق نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بنتائج معايير الأمن الفكري التي ينبغي تضمينها في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع نتائج الكثير من الدراسات التي توصلت أوصت إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية بكل ما من شأنه بناء وتعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية التي تناولتها كدراسة كل من: أحمد المجدوب (١٤٠٨هـ)، وحيدر الحيدر(١٤٢٣هـ)، ومحمد فؤاد الحوامدة، وزيد سليمان العدوان(٢٠٠٨)، ومحمد العمري (١٤٣١هـ)، وإبراهيم الزهراني(٢٠١١)، وإيمان عليان (٢٠١٢) ومفلح الأكلبي ومحمد آدم (١٤٣٢هـ)، وفايز شلدان (٢٠١٣)، وماجد الهذيلي (١٤٣٣هـ)، ومحمد السناني (١٤٣٥هـ)، وراشد الدوســــــــري (٢٠١٥).**

**كما تتفق نتائج هذه الدراسة المتعلقة بتدني توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية في المستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي، مع نتائج كل من التي أشارت في مجملها إلى تدني توافر بعض معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات التي تناولتها لمعايير الأمن الفكري كدراسة كل من: ماجد عالي الرويتعي(١٤٣٦هـ) التي أظهرت تدني مهارات القراءة الناقدة التي تندرج تحت المعيار الثالث تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية عند تقويم محتوى كتاب القراءة للمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القراءة الناقدة، ودراسة عبد الرحمن عويض الصاعدي (١٤٣٦هـ) التي أظهرت تدني مهارات التفكير الناقد، والتي تندرج تحت المعيار الثالث أيضا عند تقويم تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية للمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء مهارات التفكير الناقد.**

**وتتفق أيضا نتائج هذه الدراسة من حيث تدني توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات الشرعية للمستويين: المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي مع نتائج دراسة كل من: عادل علي السناني (١٤٣٥هـ) التي أظهرت تدني مهارات التفكير الناقد، والتي تندرج تحت المعيار الثالث تمييز المحتوى للانحرافات الفكرية عند تقويم**

أسئلة كتب الفقه في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء التفكير الناقد، ودراسة ماجد فريج الصاعدي(١٤٣٥هـ) التي أظهرت قلة قيم الوسطية، والتي تندرج تحت المعيار الأول توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية عند تقويم كتاب الفقه للمستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على ضوء مفاهيم الوسطية.

وقد يرجع ذلك التدني الواضح في توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلي ما سبق وأكده رشدي طعيمة (١٩٩٩، ٢٠٠٤) من اهتمام المناهج الدراسية بشكل واضح بما يضخم العقل على حساب ضالة النفس ومكوناتها، ومن عجز مناهج تعليم اللغة العربية الحالية عن تحقيق معظم ما تنشده من أهداف، وما تزعم القدرة علي إكسابه للدارسين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة لجملة من الأسباب لعل أهمها:

- عدم تركيز فلسفة بناء أو تطوير مناهج اللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على التنمية المباشرة والمقصودة للجانب الفكري الوجداني في شخصية الطلاب من خلال محتوى مخطط على أسس علمية سليمة يهدف إلى تنمية معايير الأمن الفكري.
- تركيز عملية تعليم اللغة العربية في هذا البرنامج لا يزال منصبا على التحصيل المعرفي الدراسي، ووضع الأهداف المعرفية على قائمة الأهداف التعليمة الأخرى المرجو تحقيقها شكلا ومضمونا؛ فمعظم ما يتناوله محتوى هذه المقررات يتمحور حول اكتساب الدارسين للقدر الكافي من المعارف، والمعلومات والمهارات اللغوية من خلال سرد للحقائق والمعلومات أكثر من التأكيد على تنمية معايير الأمن الفكري بصورة صريحة ومباشرة.
- لا يزال تقويم الدارسين في هذا البرنامج سواء في المقررات اللغوية، أم في المقررات الشرعية مقتصرا على الاختبارات التحصيلية وحدها من الأساليب المختلفة للتقويم، وأن الهدف الأساسي لهذه الاختبارات، هو تقييم أداء الطلاب في اكتساب المفاهيم، والمعلومات، دون اهتمام يذكر بتقييم الجوانب الفكرية والوجدانية للطلاب فيما اكتسبوه من قيم واتجاهات خلال تدريس هذه المقررات.
- قِدَم محتوى المقررات اللغوية والشرعية في المستويين: المتوسط والمتقدم لهذا البرنامج، وعدم تعرضها لتطوير حقيقي لمحتواها؛ بما يستهدف تنمية معايير الأمن الفكري لدى دارسي هذا البرنامج.
- ترك عملية بناء معايير الأمن الفكري في هذا البرنامج لجهد المعلم، وما يستخدمه في تعليم مناهج اللغة العربية من إستراتيجيات تدريسية، وأنشطة تعليمية مختلفة،

وهذا بلا شك يختلف من معلم إلى آخر وفق ما يؤمن به كل معلم من أهمية معايير الأمن الفكري، وما يستخدمه في تدريسه من طرائق وأساليب لبنائها أو تنميتها.

- اعتقاد مؤلفي تلك المناهج بأن حماية الدارسين غير الناطقين باللغة العربية في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لا تقع على عاتق المقررات اللغوية بالبرنامج، وإنما يتم ذلك من خلال الندوات والمحاضرات الدينية.
- عدم انتشار ظاهرة الانحراف الفكري، وعدم تفشي ظواهر الإرهاب والغلو والتطرف بين الشباب في المجتمعات العربية والإسلامية وقت تأليف هذه المقررات على النحو الذي نشاهده الآن على الصعيدين: القومي والعالمي.

- **إجابة السؤال السادس: ما التصور المقترح لبناء معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية والمقررات الشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم تصور مقترح لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في تحقيق الأمن الفكري، وبيان ذلك كما يلي.

**أولاً: المنطلقات الفكرية للتصور المقترح لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري.**

انطلاقا من أهمية الأمن الفكري في تشكيل أفكار المتعلمين، وتحقيق الحماية التامة لعقولهم، وصونها من الوقوع في الانحراف، والتطرف الديني، والخروج عن الوسطية والاعتدال، ومن الدور الذي يقوم به معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في غرس مبادئ العقيدة الصحيحة لدى الدارسين، ومن أهمية تعلم اللغة العربية في حياتهم؛ فقد تم وضع مجموعة من المنطلقات عند وضع التصور المقترح، تتمثل في:

١.طبيعة العصر الحالي: حيث يواجه العالم اليوم صراعات فكرية، ومذهبية، وطائفية، ألقت بظلالها على مختلف الأصعدة؛ الاجتماعية، والسياسية، والفكرية، والتربوية، وما تبعه من انحراف فكري، واضطراب أمني، واختراق لدعائم الأمن الفكري بالمجتمعات العربية، جعل من الأمن الفكري قضية أمن قومي ومؤسسي.

٢.الحاجة للأمن الفكري: أصبح الأمن الفكري يمثل أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع بشكل عام؛ فهو يعد قيمة وغاية كل المجتمعات على كافة ألوانها وتوجهاتها، لاسيما وأنه يتصل بهويتها وثقافتها واستقرار قيمها، ويعمل على صيانة وحماية المجتمع من الخلل والاضطرابات الذي ينجم عن اختلال الأمن الفكري.

٣.طبيعة الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: حيث يمثلون لبنة أساسية، وقطاعا عريضا من المتعلمين، وذلك لسرعة تأثرهم بالمواقف والاتجاهات، وقدرتهم على استيعاب جوانب الثقافة الإسلامية والعربية، وتمثلها تعلما وسلوكا.

٤.دور المناهج التعليمية في تحقيق الأمن الفكري: حيث تمثل الأداة الفاعلة المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات؛ حيث إن المؤسسات التعليمية تساعد في خلق فرصة حقيقة أمام الطلاب لإتباع الصواب، والابتعاد عن الانحراف والجنوح والجريمة، مع بيان أهمية المناهج في إبراز معايير الأمن الفكري.

٥.أهمية المقررات الشرعية في تحقيق الأمن الفكري: حيث تعد وعاء وإطارا عاما لمرتكزات العقيدة الإسلامية وذلك لأهميتها في إشباع الحاجات الدينية للمتعلمين وغرس ثوابتها في نفوسهم، وتحصينهم ضد الانحرافات الفكرية والعقدية باعتبارها طوق نجاة من الانحرافات العقدية، ووسيلة لمحاربة الشرك والبدع.

٦.أهمية المقررات اللغوية في تحقيق الأمن الفكري: فاللغة هي أداة التواصل بين الأفراد، ووسيلة الإنسان الرئيسة في التعلم، وفي اكتساب المعارف، وإدراك المفاهيم وغرس القيم، وقدرة مفرداتها وصيغها على تحقيق الفهم والإفهام، وفي تنميط السلوك البشري؛ يجعلها تلعب دورا كبيرا في تحقيق معايير الأمن الفكري.

## ثانيًا: أُسس التصور المقترح لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري:

١.الأساس الديني: حيث ينبغي أن يتسق الأمن الفكري مع منهج الإسلام، والعقيدة الإسلامية الصحيحة، وأن يستقي مؤشراته ومظاهره من ثوابتها.

٢.الأساس الاجتماعي: فيجب مراعاة طبيعة وخصائص وثقافة المجتمع المنوط به تحقيق الأمن الفكري ومهما اتفقت المجتمعات في سبيل تحقيق الأمن الفكري، إلا أنها قد تختلف في سبل إدراك الغاية، وفقا لطبيعة وظروف وفلسفة كل مجتمع.

٣.الأساس التربوي: ويقصد به ضرورة مراعاة وتوفير إطارا معرفيا ومهاريا ووجدانيا، يوجه أسس وأساليب التعامل المناسب مع الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأن الأخذ بالمدخل التربوي في تحقيق الأمن الفكري يُسهم بفعالية في التصدي للآثار السلبية التي قد يخلفها الانحراف الفكري.

٤.الأساس النفسي: ويراد به مراعاة خصائص المرحلة العُمرية للدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ من الناحية النفسية، والانفعالية، والعقلية،

والاجتماعية عند اعتبارها إعداد الخطط والبرامج الدراسية؛ ولابد أن تمثل تلك الخصائص المدخل الصحيح لتحقيق الأمن الفكري.

## ثالثًا: الأهداف العامة للتصور المقترح لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري:

١.تعريف الدارسين بأبعاد وملامح الفكر الصحيح الذي ينبذ الإرهاب والتطرف، ويرفض التشدد والجفاء، ونشر ثقافة الأمن الفكري حتى يأخذوا به، ويحرصوا على العمل بمُقتضاه في شتى المجالات الحياتية.

٢.تبصير الدارسين بسلبيات غياب الأمن الفكري، وما يمكن أن ينتج عنه من انحراف له الكثير من المخاطر على الفرد والمجتمع، ويتم ذلك بالتركيز على نشر ثقافته الواعية.

٣.التأكيد على الالتزام في كل مراحل تحقيق الأمن الفكري بترسيخ قيم المجتمع الدينية والثقافية والاجتماعية القائمة على التوازن والاعتدال، حتى يتسق تناول تلك القضايا والمشكلات مع قيم المجتمع وثقافته.

٤.تضمين مناهج اللغة العربية والعلوم الشرعية مجالات وموضوعات تعمل على فتح باب الحوار الهادف، والنقاش الفكري المُتزن مع الدارسين ومن حولهم من الأساتذة، والرفاق، والاستماع إلى كثيرٍ من وجهات النظر المختلفة، ودورها في إثراء الجانب الفكري لديه.

٥.الحرص على تنويع المصادر العلمية والمعرفية التي يمكن من خلالها حصول الدارسين على المعلومات والمعارف والعلوم المطلوبة للتحصيل العلمي ولاسيما في الجانب الفكري، لما في ذلك من تنمية للقدرات، والتدريب على التمييز، والمقارنة وحُسن الاستنباط، ومن ثم الوصولً إلى النتائج المنشودة.

٦.توعية الدارسين بمختلف القضايا ذات العلاقة بالأمن الفكري، والعمل على توزيعها في جميع عناصر برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفق مصفوفة محددة.

## رابعًا: مضمون التصور المقترح لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري:

يسعى تقديم التصور المقترح إلى تغطية جوانب القصور في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري، ومن ثم فإنه سيتم عرض مضمون التصور وفق خطوتين؛ الأولى تقدم إطارا معرفيا لمضمون التصور، والأخرى ترتبط بآليات تنفيذه، وفيما يلي بيان ذلك:

### ١.الأهداف التعليمية:

**ينبغي أن يسعى برنامج الإعداد اللغوي على تحقيق الأمن الفكري لدى الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الأهداف التالية:**

- **توضيح قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية**
- **تقديم نماذج من قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية.**
- **التأكيد على الفهم الصحيح للنصوص الشرعية.**
- **غرس قيم العفو والتسامح لدى الدارسين.**
- **تدريب الدارسين على تحديد مصادر الانحرافات الفكرية.**
- **التأكيد على حق الناس في أمن واطمئنان.**
- **تقويم الأفكار المنحرفة وتصحيحها.**
- **التحذير من الغلو، والتَّطرف والتَّشدد.**
- **التأكيد على التعمق في فهم النصوص الشرعية.**
- **التحذير من الفهم السطحي للنصوص الشرعية.**
- **الموازنة بين الآراء المختلفة عند تفسير النصوص الشرعية.**
- **تدريب الدارسين على تحديد مصداقية مصدر المعلومات.**
- **التأكيد على تحرى التحيز أو التحامل.**
- **التأكيد على حرمة زعزعة الأمن، والتَّعدي على الممتلكات.**
- **التمييز بين الحقائق والآراء.**
- **التحذير من نبذ استباحة الدماء المعصومة من مسلمين وغيرهم.**
- **يؤكد المحتوى على عدم ترويع الآمنين.**
- **تنمية قيم الحوار الهادف لدى الدارسين.**
- **تدريب الدارسين على كيفية التعامل مع الشائعات والأساليب الدعائية المغرضة.**
- **تدريب الدارسين على مهارات التفكير الفعال؛ وحل المشكلات التي تواجههم.**

**ويمكن تفعيل تلك الأهداف لتحقيق التصور المقترح من خلال ما يلي:**

- **بناء وثيقة لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تساعد في تحقيق الأمن الفكري منطلقة في ذلك من الأهداف السابقة.**
- **تصميم مصفوفة متكاملة للأهداف التعليمية، وفق منظومة المدى والتتابع تساعد في تحقيق الأمن الفكري.**
- **إحداث توازن بين الأهداف التعليمية عند توزيعها على المستويات الدراسية بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.**

- تطوير برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- باستمرار- وفق حاجات الدارسين من ناحية ومعايير الأمن الفكري من ناحية أخرى.
- تقويم وتطوير برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لمجابهة المتغيرات والمستجدات التي تساعد على انتشار الانحراف الفكري.
- تضمين البرنامج أهدافا معرفية، ومهارية، ووجدانية للتأكيد على الأمن الفكري.
- توعية الدارسين بأهمية الأمن الفكري في حياتهم.

## ٢.محتوى التصور المقترح:

يجب تضمين محتوى التصور المقترح لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجموعة من العناصر اللازمة تحقيق الأمن الفكري، ويتمثل ذلك في:

- مفاهيم عامة وأساسية تتصل بالأمن الفكري.
- معايير تحقيق الأمن الفكري (توضيح المحتوى قيم الوسطية والاعتدال في الثقافة الإسلامية / تأكيد المحتوى الفهم الصحيح للنصوص الشرعية / تقويم المحتوى للأفكار المنحرفة وتصحيحها/ حماية المحتوى لعقول الدارسين من الانحرافات الفكرية/ تأكيد المحتوى المنهج على حق الحياة في أمن واطمئنان).
- نصوص تتصل بمقومات الأمن الفكري.
- توظيف نصوص شرعية ولغوية مختارة بعناية تساعد في تحقيق الأمن الفكري.
- ويمكن تفعيل ذلك من خلال ما يلي:
- تضمين محتوى برنامج الإعداد اللغوي موضوعات متعددة تعمل على تحقيق الأمن الفكري.
- تقديم نصوص دينية (القرآن الكريم / الأحاديث القدسية / الأحاديث النبوية) تعزز قيم ومعايير الأمن الفكري لدى الدارسين.
- تقديم موضوعات وقصص من حياة الصحابة تساعد الدارسين على تحقيق معايير الأمن الفكري.
- تضمين المحتوى قضايا وموضوعات تظهر قيم الوسطية والاعتدال، وتنبذ العنف والإرهاب، والغلو والتشدد.
- إدراج المحتوى موضوعات تدرب الدارسين على مهارات التفكير الفعال، وتنمي لديهم ثقافة الحوار الهادف.

- تضمين محتوى البرنامج اللغوي نصوص وموضوعات شرعية مختارة، تعزز قيم الأمن الفكري لدى الدارسين من ناحية، وتنأى بهم عن القضايا الدينية الجدلية من ناحية أخرى.
- تقديم موضوعات لغوية بسيطة وسلسة (مسموعة ومقروءة) تعكس قيم ومضامين الثقافة الإسلامية، وتعزز قيم الأمن الفكري لدى الدارسين.
- تحديث موضوعات برنامج الإعداد اللغوي حتى تكون متوافقة ومسايرة لمختلف التغيرات التي تستلزمها تطورات الحياة المعاصرة في شتى المجالات والميادين الحياتية.
- إخضاع محتوى مقررات برنامج الإعداد اللغوي للمراجعة العلمية الفاحصة التي تستهدف تخليصها من كل ما من شأنه ترسيخ مظاهر الفكر المنحرف وما يترتب عليه من تنمية ثقافة العنف والتطرف والعدوان والجريمة.
- تضمين محتوى برنامج الإعداد اللغوي مقرر مستقل خاص بالأمن الفكري.

**٣. استراتيجيات التدريس:**

- يجب أن يتضمن التصور الحالي استراتيجيات تدريسية تنمي لدى الدارسين مهارات التفكير الناقد، والتدريب على حل المشكلات، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني.
- ويمكن تفعيل ذلك من خلال ما يلي:
- تدريب المعلمين على مهارات التدريس الفعال.
- تدريب المعلمين على خلق قنوات للحوار الفعال الهادف مع الدارسين.
- تبني المعلمين آليات واستراتيجيات تنمي مهارات التحليل والاستنباط وإصدار الأحكام، وفق معايير محددة.
- تصميم المعلمين لأساليب تدريسية حديثة تقوم على تقديم الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة، بحيث تتضمن موضوعات تعزز الأمن الفكري، وأخرى تحذر من الانحراف الفكري.
- تدريب المعلم على إكساب طلابه مهارات عقلية وعلمية ومعرفية، تُنمي لديهم مهارات التفكير العلمي الناقد، والقدرة على التمييز بين الحق والباطل والضار والنافع.
- تدريب المعلم على ترسيخ وغرس قيم المبادئ السامية التي تساعد على تحقيق الأمن الفكري؛ كالتسامح، والوسطية، والاعتدال، والبُعد عن الغلو والتطرف.

**٤. الأنشطة التعليمية:**

**يجب أن يتضمن التصور الحالي مجموعة من الأنشطة التعليمية تعمل على تحقيق الأمن الفكري، بحيث تتضمن:**

- **ندوات تعليمية وتثقيفية تبرز أهمية الوعي بالأمن الفكري.**
- **مسابقات ثقافية تتصل بكتابة (مقالات / مطويات/ مجلة حائط....) ترتبط بتحقيق الأمن الفكري، وتحارب العنف والتعصب.**
- **مدونات ومواقع تعليمية تهتم بنشر الأمن الفكري.**
- **التعاون والتفاعل الإيجابي بين معهد تعليم اللغة العربية للناطقين لغير الناطقين بها وغيره من المؤسسات الاجتماعية الأخرى ذات الصلة بتحقيق الأمن الفكري.**
- **إنشاء وحدة خاصة ملحقة بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين لغير الناطقين بها، تتولى رصد مظاهر الانحراف الفكري، وتعزز قيم الأمن الفكري.**

**ويمكن تفعيل ذلك من خلال ما يلي:**

- **تنظيم لقاءات وورش عمل للمسئولين ورجال الدين، وعلماء التربية والاجتماع، والساسة، لتوعية الدارسين بأهمية الأمن الفكري، ومناقشة القضايا المرتبطة به.**
- **عقد ورش عمل لمساعدة الدارسين على حمايتهم وصيانتهم من أشكال التعصب والتشدد.**
- **إنشاء مركز إعلامي بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين لغير الناطقين بها؛ لنشر الوعي الفكري والأمني.**
- **تنظيم زيارات بين بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين لغير الناطقين بها وبين المؤسسات الاجتماعية والأمنية للإسهام المُشترك في التصدي المُبكر لكل ما من شأنه الإخلال بالأمن الفكري للمجتمع.**
- **تقديم استشارات وإرشادات توجيه صحيحة للدارسين، من خلال وحدة خاصة ملحقة بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين لغير الناطقين بها، تعزز معايير وقيم الأمن الفكري.**
- **تقديم برامج توعوية بمختلف القضايا ذات العلاقة بالأمن الفكري، والعمل على توزيعها في مختلف المناسبات لنشر الوعي المطلوب في الوسط الجامعي.**
- **تزويد مكتبة معهد تعليم اللغة العربية للناطقين لغير الناطقين بها بكتب ودوريات ومراجع متخصصة في مجال الأمن الفكري، وتوجيه الدارسين للإفادة منها.**

## توصيات الدراسة:

**في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:**

- **التخطيط الجيد لتناول معايير الأمن الفكري في المقررات اللغوية والمقررات الشرعية أهدافا ومحتوى وتدريسا وتقويما في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.**

- ضرورة الاهتمام بمعايير الأمن الفكري وتضمينها في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مختلف المستويات بشكل متوازن ومنظم ومخطط له.
- الاستفادة من قائمة معايير الأمن الفكري عند بناء المناهج الدراسية في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أو عند تطوير هذه المناهج.
- توعية معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بقائمة معايير الأمن الفكري، لأخذها بعين الاعتبار في الممارسات التدريسية داخل حجرات الدراسة، أو للاسترشاد بها عند تقويم الأداء التدريسي للمعلمين.
- تضمين برامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها معايير بناء الأمن الفكري لدى الدارسين، وتدريبهم على كيفية تعزيز الأمن الفكري لدى الدارسين عبر المناهج والأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس.
- تضمين برامج إعداد وتدريب المعلمين في برنامج الماجستير بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعض المقررات المتعلقة بمعايير الأمن الفكري وكيفية إبرازها في بناء المناهج التعليمية لغير الناطقين باللغة العربية في جميع المستويات ببرنامج الإعداد اللغوي.
- إعداد دورة تدريبية لمعلمي برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وذلك لتدريبهم على حماية الدراسين من كافة صور وأشكال الانحرافات الفكرية وفقا لمعايير الأمن الفكري.

## مقترحات الدراسة:

تقدم الدراسة المقترحات التالية:

- دراسة تقويمية لبرامج الإعداد اللغوي بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الأمن الفكري.
- دراسة تقويمية لبرامج الإعداد اللغوي بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الأمن النفسي.
- بناء برنامج في ضوء معايير الأمن الفكري، وقياس أثره في تنمية هذه المعايير لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- دراسة تقويمية للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الأمن الفكري.
- أثر تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها على إستراتيجيات تعزيز معايير الأمن الفكري في تحقيق هذه المعايير لدى طلابهم.

## المراجع

### أولا: المراجع العربية:


- أبو بكر الطيب كافي (١٤٣٠هـ): دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري، مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية أنموذجا، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، المفاهيم والتحديات، ٢٢-٢٥ جماد أول، جامعة الملك سعود.
- إبراهيم الزهراني(٢٠١١): الأمن الفكري مفهومه، ضرورته، مجالاته. ورقة عمل بالاجتماع الدوري الخامس لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. موقع السكنية. http://www.assakina.com/news/news4/6302.html#ixzz1gRRY12ag
- ابراهيم بن عبد الله الغيث (٢٠١١): الأمن الفكري، حقيقته وسبل تحصيله، سلسلة محاضرات منشورة، متاح على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في موقع:http://www.assakina.com/mohadrat/20130.html
- أبو الدهب البدري علي (٢٠٠٩): دراسة تقويمية لمناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير بناء تقدير الذات، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا،، أبريل٢٠٠٨.
- أحمد الكندي (٢٠٠٩): التوعية الأمنية في المناهج المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة، الواقع والمستقبل، المؤتمر العربي للتعليم والأمن مسؤولية الجميع. ٢٠٠٩، ص١٠.
- أحمد بن عبد الرحمن الصويان (١٤٢٢هـ): منهج التلقي والاستلال بين أهل السنة والمبتدعة. ص ٣٠. المنتدى الإسلامي. الطبعة الثالثة.
- أحمد المجدوب(١٤٠٨هـ): الأمن الفكري والعقائدي مفاهيمه وخصائصه وكيفية تحقيقه. بحث علمي منشور ضمن أوراق الندوة العلمية: نحو استراتيجية عربية للتدريب في الميادين الأمنية. دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب. الرياض.
- السيد سلامة الخميسي(٢٠٠٣): دراسات في التربية العربية وقضايا المجتمع، تربية التسامح الفكري، صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التطرف، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر).
- بكيل محمد البراشي (٢٠١١): دور الأمن الفكري في الوقاية من الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨):مستقبل ثقافة الطفل العربي رصيد الواقع ورؤى الغد، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- حيدر بن عبد الرحمن الحيدر(١٤٢٣ه): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية.. رسالته دكتوراه منشورة، أكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية.
- حنان عبد الحليم رزق (٢٠٠٦): التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الديني والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعي، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد ٦١.
- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الصفحة الرئيسية، متاح على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في موقع: http://www.iu.edu.sa/AboutIU/Pages/vision.aspx
- جريدة الإيكونوميست (٢٠١٥): متاح على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) في موقع: http://www.skynewsarabia.com/web/article/793117/
- خالد صالح الظاهري :(2002)دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب، الرياض، عالم الكتب.
- راشد بن ظافر الدوســــــــري (2015)التعليم وعلاقته بالأمن الفكري، جامعة الملك سعود، متاح على شبكة المعلومات الدولية)الانترنت (في موقع : http://faculty.ksu.edu.sa/27846/Pages.aspx
- رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٩): العولمة ومناهج التعليم، كتاب المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ديسمبر١٩٩٩، ص ص ٢٢-٦١.
- ـــــــــــــ (٢٠٠٤): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها وتطويرها، وتقويمها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــــــــــــــ (٢٠٠٢): تعليم العربية لغير الناطقين بها في المجتمع المعاصر: اتجاهات جديدة، وتطبيقات لازمة، ندوة اللغة العربية إلى أين؟ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والبنك الإسلامي للتنمية في الرباط في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧شعبان.
- (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ـــــ (٢٠٠٤): المهارات اللغوية، مستوياتها، صعوبتها، تدريسها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رضوان بن ظاهر الطلاع (١٤٢٠ه): نحو امن فكري إسلامي، ط٢، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

- سعيد بن فالح المغامسي (١٤٢٥ه): الوسطية في الإسلام وأثرها في تحقيق الأمن، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، العدد (٣٨) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- سليمان عبد الرحمن الحقيل(١٤٢٥ه): متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار في بلادنا، ط٢، الرياض: مطابع الحميضي.
- صالح حمد العساف (١٩٩٥): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- صموئيل هنتجتون (١٩٩٨): صدام الحضارات، ترجمة مركز الدراسات الاستراتيجية، بيروت.
- عادل علي الشدي (١٤٢٥ه) مسؤولية المجتمع عن حماية الأمن الفكري لأفراده، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام:، ص ١٧
- عادل علي السناني (١٤٣٥ه): تقويم أسئلة كتب الفقه في معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء التفكير الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- عبد الحفيظ بن عبد الله المالكي (٢٠٠٧): نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ______________________________

(٢٠٠٩):الأمن الفكري مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه مجلة البحوث الأمنية، العدد(٤٣). ص ص ٨٧
- ______________________________

ـــــ (٢٠١١): الأمن الفكري ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقه، واقع التوعية الأمنية في مناهج المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة تبوك، دراسة تحليلية، مجالات التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن " التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام" المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥هـ، ص ص ٣٩٣-٤٥٤.
- عبد الرحمن عويض الصاعدي(١٤٣٥ه):تقويم تدريبات كتاب دروس في النصوص الأدبية -المستوى الرابع- بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء

مهارات التفكير الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- عبد الرحمن اللويحق (١٤٢٥هـ): الأمن الفكري: ماهيته وضوابطه، بحث مقدم في الاجتماع التنسيقي العاشر الذي نظمته جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.
- عبد العزيز الفوزان(١٤٣٠هـ): الأمن وجمعيات تحفيظ القران الكريم، ورقة عمل مقدمة للملتقى الرابع لجمعيات تحفيظ القران الكريم بالمملكة العربية السعودية ٢٩ /٢/١٤٣٠ هـ إلى ١/٣/١٤٣٠هـ.بالمنطقة الشرقية. متاح على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في موقع: http://www.quran-er.org/index.php
- عبد العزيز النفيعي(٢٠١١): مجالات التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن " التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام" المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤، ص ص ١٣-٤١.
- عبد العزيز العنزي (١٤٣٥هـ): تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عبد الله بن عبد العزيز اليوسف(١٤٢٢هـ): الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض، ص ٧٧٨.
- عبد المحسن أبا الخيل (٢٠١١): دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في نشر الأمن الفكري، واقع التوعية الأمنية في مناهج المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة تبوك، دراسة تحليلية، مجالات التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن " التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام" المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥هـ، ص ص ٥١٧-٥٥٧
- علي عبد الله الجحني (١٤٢٨هـ):دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري، جامعة الأمير نايف، الرياض.
- فايز شلدان (٢٠١٣): دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، المجلد (٢١)، العدد (١)، ٢٠١٣م، ص٣٣-٧٣.
- فايز بن علي بن عبد الله الشهري(٢٠٠٦): دور المدرسة الثانوية في نشر الوعي الأمني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية للبنين في مدينة أبها، رسالة دكتوراه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مرجع سابق، ص ٣٩.

- فهد سماوي(٢٠٠٩): دو محتوى منهج التربية الإسلامية في مواجهة ظاهرة الإرهاب في المجتمع الكويتي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٦٥ ج ٢، ص ص ١٨٥- ٢٣١.
- كوثر جميل فادن:(٢٠٠٧) مناهج التعليم في ظل العولمة، متاح على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) في موقع: http://www.minshawi.com/other/Kawther1.htm
- ماجد بن محمد بن علي الهذيلي(١٤٣٣ه): مفهوم الأمن الفكري، دراسة تأهيلية في ضوء الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- ماجد عالي الرويتعي(١٤٣٥ه): تقويم محتوى كتاب القراءة للمستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء مهارات القراءة الناقدة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ماجد فريج الصاعدي (١٤٣٥ه): تقويم كتاب الفقه للمستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على ضوء مفاهيم الوسطية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ماهر صبري (٢٠١١):دراسة تحليلية لواقع مجالات التوعية الأمنية بمحتوى مناهج العلوم المطورة بالمملكة العربية السعودية مجالات التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن " التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام" المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤، ص ص ٩١-١٥٤
- محمد الصايم عثمان. وإبراهيم الشافعي(٢٠٠٤): المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها. الأسرة كنموذج (ضمن سجل البحوث والأوراق العلمية المقدمة في ندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة (المنعقدة خلال الفترة من١١ - ١٤ إبريل ٢٠٠٤ م. ج ٢ (الرياض: كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات.
- محمد سليمان الشهري (٢٠١١): دور الإدارة المدرسية في التوعية الأمنية، مجالات التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن " التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام" المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥هـ، ص ٦٨٤)

- محمد العمري: (٢٠٠٩) التربية الأمنية في المنهج الإسلامي، تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد سيد فهمي (١٩٩٥): الشباب والتطرف، الندوة العلمية السادسة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

- محمد فؤاد الحوامدة، زيد سليمان العدوان(٢٠٠٨): دور المناهج التربوية في محاربة الإرهاب من خلال تعليم ثقافة التسامح، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي:" الإرهاب في العصر الرقمي" جامعة الحسين بن طلال- المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ١٠- ١٣ يوليو، متاح عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت): www.ahu.edu.jo/tda/papers%5C74.doc
- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٧):أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- محمد مسلم سليمان السناني (١٤٣٥ه): دور المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الأمنية لدى الطلاب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، كلية الدعوة، قسم التربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- محمد نصير(١٤١٣ه): الأمن والتقنية، الرياض، مكتبة العبيكان.
- مجلس وزراء الداخلية العرب (١٩٩٧): الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب، القرار رقم ٢٨٦، الدورة ١٤، تونس
- المستويات المعيارية لخريج التعليم قبل الجامعي، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣ م.
- مسعد محمد زياد (٢٠١٥): دور المدرسة والمعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، متاح على شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) في موقع: http://www.drmosad.com/index307.htm
- مفلح بن دخيل الأكلبي و محمد آدم أحمد (١٤٣٠): دور محتوى مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني (الواقع والمأمول. دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار (المفاهيم والتحديات) بجامعة الملك سعود ممثلة في كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري في الفترة ٢٢ــ٢٥ جماد أول.
- مصطفى رسلان شلبي(٢٠١٣): متطلبات إعداد برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها رؤى وتجارب، الملتقى العلمي الأول لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

" تجار ورؤى مستقبلية " جامعة الأزهر الشريف، الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يناير ٢٠١٣، ص ص: ١٥ – ١٩

- هاشم بن محمد الزهراني(١٤٢٥ه): المؤسسات المجتمعية والأمنية: رؤى مستقبلية ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤، ص ص ٢٢٠ – ٢٨٥
- وفاء محمد البرعي(٢٠٠٢): دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، رسالة دكتوراه منشورة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- وثيقة المنهج السعودي للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالتعليم العام، ١٤٢٨: وزارة التربية والتعليم/ مركز التطوير التربوي / الإدارة العامة للمناهج.
- الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج اللغة العربية، الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٨.
- يحيى اليوسف (٢٠١١): واقع التوعية الأمنية في مناهج المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة تبوك، دراسة تحليلية، مجالات التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن " التوعية الأمنية في مناهج التعليم العام" المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المجلد الأول من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥هـ، ص ص ١٥٥-٢٠٤.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Ascher ،Carol. (2002): Gaining control of violence in the school: a view from field, ERIC clearinghouse on urban education New York NY.: ED377256, p.58
- Call. Carolyn Mary. (2004): Intellectual Safety and Epistemological Position in The College Classroom. Ph.D. dissertation. United States, New York. Cornell University.
- Feldman, R. S. (2006): Social psychology: Theories, research, and applications. New York: McGraw–Hill.
- Lee, D., (2013): The role of attachment style in building social capital from a social networking Site: The interplay of anxiety and avoidance. Computers in Human Behavior, (29), 1499 – 1509.
- Meyer, M.A & Booker, J.M. (1990) Eliciting and analyzing expert Judgment: A practical guide. Washington: Nuclear Regulatory Commission.

- **National forum on education statistics. (2005):Safety in numbers collecting and using crime violence and discipline incident data to make a difference in schools, Washington, p. 36**
- **National School Safety Center (1999). Working Together to create safe schools. Westlake village, CA.**
- **Purkey, w. (1999). Creating Safe Schools through Invitational Education. ERIC Identifier: ED435946.**